

الديوان الوطني للأرصاد الجوية

موجة حر شديد مع درجات  
حرارة عالية بعدة ولايات

ص16

جمال طواهرية:

الحرائق أتلقت 288 هكتاراً  
عبر عدة ولايات

ص02

# الحياة

ELHAYET EL ARABIYA  
يومية وطنية إخبارية تأسست سنة 1993

www.elhayatarabiya.dz

العدد 5123 ■ الثمن 20 دج عدد السحب أمس: 2000 نسخة  
الاثنين 17 جويلية 2023 الموافق لـ 29 ذو الحجة 1444 هـ

علاقات تاريخية نموذجية وشراكة إستراتيجية شاملة بين الجزائر وبكين

## الرئيس تبون يشرع في زيارة دولة إلى الصين اليوم

■ مجموعة "البريكس" ومبادرة "الحزام والطريق": آفاق واعدة لتعاون وثيق

■ الرئيس تبون وأمير قطر يناقشان أبرز القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية

ص03

بعد فشله في نيل عضوية المكتب التنفيذي للكاف:

## زفيزف يستقيل من رئاسة الضفاف..

ص09



إدماج حاملي الشهادات:

### تعليمات لتسوية الملفات العالقة في قطاعي الداخلية والتربية

ص04

بطلب من الدفاع

### تأجيل النظر في ملف براقبي إلى 30 جويلية الجاري

أجلت سبيحة أمس الأحد، القرعة  
الجزائية الثامنة على مستوى  
مجلس قضاء الجزائر، البت في ملف  
الوزير السابق للموارد المائية  
أرزقي براقبي إلى تاريخ 30 جويلية  
الجاري وذلك بطلب من الدفاع.

ص02

وسط حضور جماهيري مميز

### المهرجان الدولي الثقافي للمالوف يسدل الستار على دورته الـ 11

ص12

دموع الحاضرين سالت من هول الأفعال الإجرامية المغربية:

## أميناتو حيدار تستعرض الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بالأراضي الصحراوية

ص10

جمال طواهرية:

## الحرائق أتلقت 288 هكتاراً عبر عدة ولايات ■ رهان على تفعيل 399 برجاً لتحصين الغابات

كشفت جمال طواهرية المدير العام للغابات، الأحد، عن إلتلاف موجة الحرائق لـ 288 هكتاراً من الغابات عبر عدة ولايات من الوطن منذ بداية فصل الصيف، معلناً عن تفعيل 399 برجاً لتحصين المنظومة الغابية.

وتجّيب تكرار هذا السيناريو بالأسوأ، أفاد طواهرية: "شُرعت مساهماتنا في تكوين وتحسين الساكنة بكيفية التصرف أثناء نشوب الحرائق وذلك بتقديم إرشادات ونصائح"، مشيراً إلى الخطط المعتمدة لضمان صيف آمن يركز أساساً على تخفيف الطرقات والمسالك وتكثيف الدوريات بالغابات، إضافة إلى وضع مراكز مراقبة الحرائق (399 برجاً) في مختلف القضاة الغابية التي ستعمل على إرسال إنذارات مبكرة يفرض التدخل الأولي لدى نزوله شيئاً على برنامج صيف الصباح للفترة الإداغية الثانية. أكد طواهرية تسجيل 80 حريقاً على مستوى 23 ولاية، أهمها سطيف ووجاية وتيزي وزوو وتيزية ويومرداس. وفي معرض حديثه، عاد المتحدث إلى ما انتاب حديقته ما بين الثاني عشر والسادس عشر أوت 2021، حين تسبب كابوس الحرائق الإجرامية في الشنتي كاشرة وولاية، في تفتت 1280 ألف هكتار منها 72 ألف هكتار.

محكمة الدار البيضاء

### تحويل مضطرب عقلياً قتل صديقه إلى مستشفى دريد حسين

تأملت، نهاية الأسبوع المنصرم، غرفة الجنايات الأولى على مستوى محكمة الدار البيضاء الابتدائية بالعاصمة، شاب يدعى "خ. احسن" في العقد الثالث من العمر بجناية القتل المعمد مع سبق الإصرار والترصد وجنحة حيازة سلاح مخزون من الصنف الرابع إضراراً بالضحية "ب. اكرم"، إثر خلافات نشبت بينهما، تحولت إلى جريمة قتل بشعة استعمل فيها الجاني سلاح أبيض ووجه طفعتات متفرقة على مختلف أنحاء جسم الضحية فارداه قتيلاً. تعود تفاصيل القضية التي عالجتها محكمة الحال إلى شهر نوفمبر من سنة 2021، حين اهتزحى الأفواج بساحة أول ماي بالعاصمة على وقع جريمة مروعة راح ضحيتها الشاب "ب. اكرم" الذي قدم من ولاية تيسة لزيارة صديقه المتهم "خ. احسن" الذي دعاه لتضحية أيام بمنزله لقتل الضحية دعوتوه وقدم من ولاية تيسة إلى العاصمة أين استضافه المتهم بمنزله. وبعد مرور أيام على بقاء الضحية بالترنل نشب خلاف بينه وبين المتهم، أين جلب هذا الأخير سلاحاً أبيض مخزون وعرسه في جميع أنحاء جسده الضحية، ليقع أرضاً غارقاً في بركة من الدماء، وسط صدمة ودهشة المتهم الذي استنجد بمصالح الحماية المدنية التي نقلت الضحية، فيما لاذ بعدها، بالفرار، قبل أن يتم توقيفه وتحويله إلى مركز الشرطة للتحقيق معه ومعرفة الدوافع الحقيقية للجريمة.

وعليه فتحت مصالح الأمن تحقيقاً في القضية حيث تمكنت ذلك المصالح من توقيف المتهم وإحالته على التحقيق بعد أن أكد تقرير تشريح جثة الضحية أنه تعرض لطعنات عنيفة كانت كفيلاً بإنهاء حياة الضحية. وخلال جلسة المحاكمة أحضر رجال الأمن المتهم الذي تبين أنه فقد عقله تماماً ويعاني من اضطرابات عقلية حيث بدا في عالم آخر، حتى أنه لا يستطيع لئداء القضية التي حاولت استجوابه عدة مرات. وعليه قررت القاضية الاستماع لقرار النيابة التي رأيت أن القرار يعود لهيئة الجنايات نظراً للحالة الصحية الكارثية التي ظهر عليها المتهم. بعدها قررت القاضية منح المداخلة للدفاع الذي أكد إصابة موكله بالجنون ولا يصلح للمحاكمة، كما أكد أن موكله كان يعاني من اضطرابات عقلية قبل تنفيذها للجريمة وهناك تقرير طبي يثبت ذلك، لكن النائب العام واجه بتصريحات المتهم أمام مصالح الضبطية القضائية التي أقر فيها بالوقوع واعترف بقتله للضحية "ب. اكرم"، كما واجهه بتقرير الخيرة العقلية الأولى للمتهم التي أثبتت أن المتهم كان في كامل قواه العقلية أثناء تنفيذها لجريمته وأنه كان يتظاهر بالجنون لتخلص من العقوبة. بعدها انسحبت هيئة المحكمة للمداولة القانونية بعد تعذر استجواب المتهم، أين قضت بضرورة العجز القضائي للمتهم لغاية امتثاله للشاء بعد إخضاعه للاستشفاء الإجباري بمستشفى الأمراض العقلية بدريد حسين بالعاصمة. مهدية أريور



يطلب من الدفاع

### تأجيل النظر في ملف براقي إلى 30 جويلية الجاري

قدرها 500 ألف دينار ضد نجل براقي و6 أشهر حبساً غير نافذ في حق ابنته، مع مصادرة جميع الممتلكات والمحجوزات والأرصدة المالية. أما باقي المتهمين فقد تراوحت الأحكام سنوات حبساً نافذاً والإبقاء على أوامر بالقبض بحق بعض المتهمين الخارين من العدالة والصادرة عن قاضي القطب الاقتصادي والمالي، مع تغريم الشركات محل المتابعة بغرامة مالية تراوحت بين 8 و32 مليون دج.

يسيدي أحمد أن فصلت في القضية التي عادت بعد الطعن بالنقض، حيث سلطت على الوزير السابق للموارد المائية أرزقي براقي أقصى عقوبة، إلى جانب رجل الأعمال "غ. عبد الحق"، بإدانتها بـ10 سنوات حبساً نافذاً، مع غرامة مالية نافذة قدرها 5 ملايين دينار جزائري بالنسبة للمتهم الأول و 8 ملايين دينار جزائري بالنسبة للمتهم الثاني، بعد متابعتها رفقة 76 متهماً في ملف فساد طلال الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات. كما قضت بعقوبة 3 سنوات وغرامة مالية

مبررة للغير عند إبرام عقود وصفتها مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية، جنحة الرشوة في مجال الصفقات العمومية، جنحة استغلال النفوذ، إساءة استغلال الوظيفة، تعارض المصالح، أخذ فوائد بصفة غير قانونية، بالإضافة إلى جنح تبويض عائدات إجرامية في إطار جماعة إجرامية منظمة جنحة الإثراء غير المشروع، طلب أو قبول مزية غير مستحقة بفرض أداء عمل أو الاجتناع عن عمل من واجباته، وسبق لإحكمة القطب المتخصص في الفساد

قيمتها تفوق 300 مليون سنتيم

### 5 سنوات حبساً نافذاً لمسبوق قضائياً استولى على عتاد رياضي

الاجمالي للملابس بما يقارب 300 مليون سنتيم، ويستعمل فقط من قبل حكام "الضيفاء". أكد دفاع الضحايا إلى أن موكله حكام دوليين وشاركوا في عدة منافسات دولية وشرفوا الريادة الوطنية، مشيراً إلى وجود أطراف خفية استغللت المتهم الحالي الذي يستحيل حسبه سرقة عتاد بـ ذلك الحجم بمضرده لولا وجود خطة مدبرة، وتأسف للخسائر التي تعرضوا لها أين بلغ سعر الجهاز الواحد 75 مليون سنتيم، فيما تراوح سعر طاقم اللباس الخاص بـ 20 ألف دج، وكذا ندرة العتاد الذي يتم جلبه بموجب طلبية خاصة من قبل الاتعادية الجزائرية.

القدم و، الضيفاء" خصيصاً لهم لممارسة عملهم، (إلى جانب أجهزة اتصال وسماجات وساعات ذكية تستعمل أثناء المباريات. ومواصلة للتحقيق تمكنت ذات المصالح من الإطاحة بالمتهم المدعو "ق.س" مسبق قضائياً في عدة قضايا سرقة، الذي تم تحديد هويته استناداً لتقرير الخبرة بعد دفع البصمات من مركبة الضحايا وتطابقها مع البصمة الخاصة بالمتهم، أين جرى توقيفه منذ أيام وتحويله للمحاكمة عن تهمة السرقة الموصوفة. ولدى سماع الضحايا خلال الجلسة، مسرح الحكام أن العتاد الذي استولى عليه المتهم، غير متوفر حالياً بالسوق الوطنية، وفاق المبلغ

الرياضي الخاص بهم في السيارة فقام الحكام بتقييد شكوى لدى مصالح الأمن. وعليه انطلقت التحريات بعد البلاغ الذي تقدم به الحكم الرئيسي وحكام مساعدين بالبطولة الوطنية لكرة القدم، عقب تعرض مركبتهم عشية مباراة الداربي والتي كانت تستجم فريق مولودية العاصمة واتحاد الجزائر، إلى سرقة عتاد رياضي خاص بحكام القسم الاحتراف الأول، وكشف الضحايا أن المركبة كانت مركونة بالقرب من مدخل المركز التجاري بباب الزوار، وعلى متنها ثلاث قنابل تحتوي على ملابس من علامة "أديداس" مكلفة الثمن تم إرسالها بالتنسيق مع الاتعادية الجزائرية لكرة

التمس، أسس، وكيبل الجمهورية لدى غرفة الجنيحة محكمة الدار البيضاء الابتدائية، إنزال عقوبة 5 سنوات حبساً نافذاً ضد المتهم "ق.س" مسبق قضائياً، على خلفية سرقة عتاد رياضي خاص بحكام البطولة الوطنية لكرة القدم الاحتراف الأول عشية الدربي الذي جمع بين فريقين مولودية الجزائر واتحاد العاصمة. تعود أطوار الملف حسب ما استقيناها من جلسة المحاكمة العلنية إلى تفتت الحكام الضحايا لتعرضهم للسطو من قبل المتهم لدى تواجدهم بالمركز التجاري بباب الزوار، حيث بعد خروجهم من إحدى المحلات واقتنائهم لأغراض خاصة بهم لم يجدوا العتاد

الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

الطبع SIA  
الترتيب  
الجزائر دوك كورد  
eldjazair  
doc.com

الإشهار  
الشركة الوطنية  
للنشر والإشهار  
021.71.16.64  
021.73.71.28

التحرير - الإدارة  
الهاتف- الفاكس:  
044.19.62.50  
0560 01 06 85  
elhayetalarabia@gmail.com

العنوان:  
6 شارع مصطفى  
فروخي الجزائر  
يومية وطنية مستقلة  
تصدر عن شركة الضياف  
للإعلام والاتصال

الحياة  
REDAUT DE ABABYA  
0100 0000 0000  
المدير مسؤول النشر  
مراد بوعتزل

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني يؤكد أهمية المباحثات:

## الرئيس تبون وأمير قطر يناقشان أبرز القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية

استقبل أمس رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون من قبل أخيه صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة بالديوان الأميري بالدوحة.



السمو أمير دولة قطر السيد رئيس الجمهورية بالديوان الأميري بالدوحة. ويعد اللقاء، أبرز أمير دولة قطر، صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الأحد، أهمية المباحثات التي أجراها مع أخيه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حول سبل دعم العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين وتطورات الأوضاع الإقليمية والدولية. وكتب أمير دولة قطر في تغريدة عبر حسابه الرسمي على تويتر: «سررت بإستقبال أخي الرئيس عبد المجيد تبون وبالمباحثات التي أجريتها اليوم حول سبل دعم العلاقات الأخوية الراسخة بين قطر والجزائر، بالإضافة إلى آخر تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية ووافق تعزيز العمل العربي المشترك لما فيه خير ومصالحة شعوبنا».

م.ج

وفي بداية اللقاء رحب سمو الأمير بالسيد رئيس الجمهورية والوفد المرافق له متمنيا لهم مزيدا من التطور والنماء في مختلف المجالات بما يحقق التطلعات المشتركة للشعبين الشقيقين. بدوره أعرب رئيس الجمهورية عن شكره لأخيه سمو الأمير على حسن الاستقبال وكرم الضيافة متطلعا إلى أن تسهم المباحثات الرسمية بينهما في تعزيز التعاون وتطوير العلاقات الأخوية بين الجزائر وقطر. وقد بحث الزعميمان خلال جلسة الإحاديث الرسمية سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات لاسيما الاقتصاد والتجارة والصناعة والطاقة والتكنولوجيا بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية. عقب ذلك، ودّع صاحب

علاقات تاريخية نموذجية وشراكة إستراتيجية شاملة بين الجزائر وبيكين

الرئيس تبون يشترع في زيارة دولة إلى الصين اليوم  
مجموعة "البريكس" ومبادرة "الحزام والطريق": آفاق واعدة لتعاون وثيق

في. قد صرح بأن بلاده ترحب بانضمام الجزائر إلى مجموعة "البريكس"، مشيرا إلى أن الجزائر ليست ناشئ كبير" و"ممثل للاقتصادات الناشئة"، كما أوضح أن بلاده "على استعداد للعمل مع الجزائر من أجل لعب دور بناء في تحقيق السلم والتنمية عبر العالم". وإلى ذلك، فإن علاقات التعاون بين الجزائر والصين قد تطورت بشكل أكبر في إطار مبادرة "الحزام والطريق" التي أطلقتها الصين سنة 2013 واطمحت إليها الجزائر سنة 2018. وتقدم هذه المبادرة على المنفعة المتبادلة والتعاون البناء بين الأمم والشعوب وفق منظومة عالمية هادفة وعادلة من أجل السلم والأمن الدوليين بعيدا عن هيمنة أي منظومة بذاتها. وفي هذا الإطار، وقع البلدان شهر ديسمبر الماضي على "الخطة التنفيذية للبناء المشترك لمبادرة الحزام والطريق" من أجل تصديق وتفعيل أكبر للتعاون وعلى "الخطة الثلاثية للتعاون في المجالات الهامة 2022-2024" التي تعد آلية عملية أخرى من الآليات الثلاثية للدفع قدما بالتعاون في المجالات الاقتصادية الرئيسية التي تحظى بالأولوية في السياسة التنموية للبلدين.

## ..تطابق وجهات النظر إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك

وتتقاسم الجزائر والصين نفس الرؤى ووجهات النظر بخصوص القضايا ذات الاهتمام المشترك، كما يتسمسك البلدان بالتواصل والتنسيق الوثيقين بشأن القضايا الإقليمية والدولية، لاسيما وأن كليهما يدعمان القضايا العادلة والمصالح المشروعة للبلدان النامية. وطوال ستة عقود من العلاقات الدبلوماسية، أظهرت كل من الجزائر والصين توافقا تاما في وجهات النظر إزاء عدد القضايا، على غرار القضية الفلسطينية وقضية الصحراء الغربية وضرورة حلها في إطار الشرعية الدولية، لاسيما قرارات الأمم المتحدة. وفي المحافل الدولية، يحرس البلدان الصديقان على تكثيف التعاون والتنسيق حول الشؤون الدولية والمتعددة الأطراف والتمسك بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، مع مواصلة تعزيز الديمقراطية في العلاقات الدولية، فضلا عن حل النزاعات عبر الحوار وبالطرق السلمية والتأكيد على ضرورة الحفاظ على المنظومة الدولية التي تكونت من المبادئ مركزا لها والقواعد الأساسية للعلاقات الدولية القائمة على أسس مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة.

م.ج

وفي مسمى توطيد العلاقات الثنائية، وقع البلدان شهر نوفمبر الماضي على الخطة الخماسية الثانية للتعاون الاستراتيجي الشامل للفترة 2022-2026، والتي تهدف إلى مواصلة تكثيف التواصل والتعاون في كافة المجالات بما فيها الاقتصاد والتجارة والطاقة والزراعة والعلوم والتكنولوجيا والفضاء والصحة والتواصل الإنساني والثقافي، إضافة إلى تعزيز المواءمة بين الاستراتيجيات التنموية للبلدين. ولتعزيز التعاون البرلاني بين البلدين، تم شهر فبراير 2022، تم تنصيب المجموعة البرلمانية لمصادقة الجزائر-الصين بهدف مساندة التطور المحفوظ في العلاقات الثنائية والذي تجسد من خلال تكثيف تبادل الزيارات رفيعة المستوى وتعزيز التشاور حول عديد المسائل الإقليمية والدولية.

وفي المجال الاقتصادي، تعرف وتيرة الشراكة الثنائية تسارعا متواصل من خلال اجاز مشاريع عديدة ذات أهمية إستراتيجية للاقتصاد الجزائري، على غرار ميناء الوسط بشرمال واستغلال الشواطئ والحدود وتطوير شبكة السكك الحديدية، وهو ما من شأنه أن يرفع من مستوى الاستثمارات الصينية في الجزائر. وأصبحت الصين خلال السنوات الماضية أهم الشركاء التجاريين وتحتل المركز الأول من حيث تبوؤ السوق الجزائرية بقيمة فاقت 9 مليار دولار سنويا ونسبة تجاوزت 16.5 بالمائة، حسب معطيات الجمارك الجزائرية. ويتم حاليا العمل على تعزيز الشراكة الجزائرية - الصينية في مجالات الطاقات الجديدة والمتجددة، وبالأخص الطاقة الشمسية والكهروضوئية والهيدروجين وطاقة الرياح والطاقة الحرارية الجوفية، إلى جانب مجال تصنيع المعدات واستغلال الموارد الطبيعية المستخدمة في صناعات الطاقة المتجددة.

## ..مجموعة "البريكس" ومبادرة "الحزام والطريق": آفاق واعدة لتعاون وثيق

ويمتلك البلدان مؤهلات كبيرة لارتقاء بالتعاون الثنائي إلى مستويات أعلى، حيث تسعى الجزائر للانضمام إلى مجموعة "البريكس" التي تضم إلى جانب الصين كلا من البرازيل وروسيا والهند وجنوب إفريقيا، وذلك خلال العام الجاري، مثلما أكده رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في العديد من المناسبات، مبرزا أن الصين وروسيا وجنوب إفريقيا رحبت بانضمام الجزائر، وكان وزير الشؤون الخارجية الصيني، وانغ

في مقدمتها تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية  
مراد يشيد من نيروبي بما حققته الدول الإفريقية في إطار تجسيد أهداف أجندة 2063

أشاد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، الأحد بالعاصمة الكينية نيروبي، بالنتائج التي أحرزتها الدول الإفريقية في إطار تجسيد أهداف أجندة 2063 وفي مقدمتها تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية التي كانت الجزائر من أولى الموقعين على قانونها التأسيسي. وفي مداخلة له خلال الاجتماع التأسيسي نصف السنوي الخامس بين الاتحاد الإفريقي والجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية، ضمن مراد "الإجازات المتعددة الأبعاد لفقارة الإفريقية، لا سيما التقدم المحرز في مشاريع التكامل القاري في مجالات التجارة والاقتصاد وكذا النتائج التي حققتها من أجل تجسيد الأهداف النبيلة لأجندة 2063 الواردة في الخطة العشرية الأولى (2022-2023)".

ويأتي في مقدمة هذه النتائج الحداثة الإفريقية التي "تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية التي كانت الجزائر من بين أولى الدول التي وقعت على قانونها التأسيسي"، يضاف إليها "تحويل وكالة التعاون التابعة للنيياد إلى وكالة إقليمية بين وكالة تنمية الاقتصاد الإفريقي والشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا". من جانب آخر، شدّد وزير الداخلية على "الدور الجوهري للشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا التي تحولت إلى وكالة إقليمية بين وكالة تنمية الاتحاد الإفريقي والشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا، تغطي 55 دولة عضوة في الاتحاد الإفريقي"، وهو ما يدلّ مثلما قال على "القناعة المشتركة بالبدور الرئيسي لهذه الوكالة في تسريع التكامل والنمو الاقتصادي في قارتنا". كما أشنى أيضا على جهود الجزائر من أجل "تجسيد وإطلاق مشاريع هيكلية كبرى ذات أبعاد كالمالية عالية، على غرار خط الغاز العابرة للصحراء بين الجزائر وتيجيريا، والذي قررت الحكومة مساعدة التاجر في إنجازه، الطرق العابرة للصحراء من الجزائر العاصمة إلى لاغوس الذي تقرر تحويله إلى رواق اقتصادي وكذا مشروع الألياف البصرية العابرة للصحراء والذي يشمل بالإضافة إلى الجزائر، كلا من النشاد والتيجر ومالي وموريتانيا".

ويضاف إلى ما سبق ذكره، فتح طريق بري بين الجزائر وموريتانيا وخط نقل بحري مع السنغال، الأمر الذي "يسهل نقل البضائع بين هذه الدول وفتح منافذ عبور للمناطق المغلقة"، يتابع السيد مراد. وفي الختام، تودّ الوزير بالبدور التي تلعبها المجموعات الاقتصادية الإقليمية في التكامل الإقليمي من أجل "تحقيق الأهداف المسطرة في أجندة 2063 والاستجابة للتطلعات المشروعة للشعوب الإفريقية".

م.ج

الأحزاب العربية المشاركة في مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني

## إشادة بدور الجزائر في إنهاء الانقسام الفلسطيني

أشادت الأحزاب العربية المشاركة في مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني بدور الجزائر الثابت في دعم القضية الفلسطينية، مشيرة إلى احتضانها مؤتمر "لم الشمل الفلسطيني"، الذي كان تحت رعاية رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، شهر أكتوبر الماضي.



الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني، شي جين بينغ، يترأس جلسة العمل المشتركة بين الحزب الشيوعي الصيني والحزب الشيوعي الفلسطيني، والتي تشارك فيها 16 دولة عربية.

ومقاومة الاحتلال الصهيوني، وتحقيق الأهداف المشروعة للشعب الفلسطيني. وقد لقيت هذه المبادرة إشادة فلسطينية ودولية واسعة، حيث وسقتها الفصائل الفلسطينية اليعاقبة على اتفاق المصالحة، ب. الانتصار الكبير للقضية الفلسطينية، معربة عن تقديرها لجهود ودور الجزائر والرئيس تبون في لم الشمل الفلسطيني. وجددت الأحزاب والقوى العربية تسنكها الكامل والمبني بالحقوق الفلسطينية المتمثلة في إنهاء الاحتلال، وقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس وحق عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها وفقا لقرار الأمم المتحدة، 194، والإفراج عن الأسرى وحماية المقدسات ووقف الاستيطان وسياسة التطهير العرقي في القدس. وأشارت إلى أن العدوان الصهيوني المتواصل على الشعب الفلسطيني، ليس سوى "استمرار منهج تطبيع السياسات المتفاحية للاحتلال، الذي لا يستطيع إلا أن يتقذى يوميا بدم الأبرياء وارتكاب الجازر". كما أعلنت

وفي بيان لها ككل اجتماع الدورة الرابعة لمؤتمر الجوار المنعقد أمس السبت في مدينة بنتشاون الصينية، جمع بين الحزب الشيوعي الصيني وأحزاب من الدول العربية، أعربت الأحزاب والقوى العربية عن "تقديرها للشقيقة الجزائرية على دورها في احتضان الاجتماع الأخير للجزائر الفلسطينية"، في أكتوبر الماضي والذي توج بتروقيع 14 فصلا فلسطينيا على إعلان الجزائر، لإنهاء الانقسام الداخلي، وكانت الجزائر قد احتضنت في أكتوبر 2022، قادة الفصائل الفلسطينية بعد 15 عاما من الانقسام، بمناسبة "مؤتمر لم الشمل من أجل الوحدة الجزائرية للاستراتيجية الوطنية للشافية والواقية من الضاد الذي يضع حدا للانقسام ويكون بمثابة أرضية صلبة لتحقيق الوحدة بين الفصائل، وأكد إعلان الجزائر على أهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية كأساس للصمود

سليمة مسراتي:

### "التشاركية نهجنا لتنفيذ استراتيجية الوقاية من الفساد"

بالإشراف على تنفيذ مجموعة من الأهداف الاستراتيجية. وشددت مسراتي على أن الجزائر ماضية في تنفيذ التزاماتها الدولية والإقليمية والعربية بخصوص مكافحة الضاد لأنها صادقت على مجموعة من الاتفاقيات، وتابعت حديثها قائلة، "لم ندخر جهداً في هذه المسألة على الأقل منذ وصول رئيس الجمهورية إلى سدة الحكم". مشيرة أن البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية في 2019، تضمن فصلاً كاملاً حول أخلاقة الحياة العامة ومكافحة الضاد".

يأتيق عنها 17 هدفاً و60 إجراء تتمحور حول تعزيز الشافية وأخلاقة الحياة العامة، مؤكدة أن الأسس التي قامت عليها تحضير هذه الاستراتيجية، هي البدء بتشخيص واقع الضاد في الجزائر بناء على دراسات وإحصاءات السلطات القضائية من خلال استمارات كانت ترسل إلى الإدارات العمومية تتحدث عن الضاد في القطاعات الوزارية. في سياق متصل، أشارت مسراتي إلى أنه سيتم في الأيام القليلة المقبلة تعيين ممثلي القطاعات في اللجنة الوطنية للمتابعة والتنفيذ، على أن ينيق عن هذه اللجنة لجان فرعية تتكفل

أكدت رئيسة السلطة العليا للشافية والوقاية من الضاد ومكافحته، سليمة مسراتي، الأحد، اعتماد استراتيجية وطنية شاملة مبنية على نهج تشاركي يستوعب كل فعاليات المجتمع المدني لمدة 5 سنوات. لدى تؤولها شافية في حصة خاصة للقتاة الأولى، تزامناً مع إطلاق الجزائر للاستراتيجية الوطنية للشافية والوقاية من الضاد ومكافحته". ذوت مسراتي أنه تم دعوة أكثر من 113 مؤسسة للمشاركة في إعداد مسودة الاستراتيجية قبل صياغة المشروع النهائي. وأضافت مسراتي، "الاستراتيجية تأسست على 5 مبادئ

إدماج حاملي الشهادات،

### تعليمات لتسوية الملفات العالقة في قطاعي الداخلية والتربية

إلى تسوية الملفات التي لا تزال عالقة لاسيما على مستوى قطاعي الداخلية والتربية الوطنية. ومستهل زيارته لولاية مستغانم، أشرف الوزير على افتتاح الجامعة الصيفية لقطاع الصحة التي تقام بمعهد العالي للتكوين شبه الطبي على مدار ثلاثة أيام بمشاركة 50 إطاراً من ولايات مستغانم وغليزان والشلف وعين الدفلة ومسكرو وسبدي بلعباس وعين توشنت وتيارت، ويهدف هذا اللقاء إلى رفع توصيات حول عقد التجارة الأداة باستمارة أداة لتطبيق مخطط العمل للتكفل بالمرضى والمخطومة الميزانية المالية الجديدة المنبثقة عن القانون العضوي 15-18.

الولايتين لتسويق الضمان الاجتماعي للعمال (الاجراء كئاس) وللعمال غير الأجراء (كائسوس) مبدية رضاه على الأرقام المقدمة من طرف المسؤولين المحليين وملحا على توسيع عمليتي الاخرط والتحصين. وبالمرح الجهورى "الجيلاني بن عبد الحليم"، زار الوزير معرضا للفيئات التابعة لدائرةته الوزارية. كما أشرف على تسليم شهادات لعدد من مستفيدين من عملية إدماج حاملي الشهادات لولاية مستغانم التي تخصي زهاء 5.800 مستفيد. وبعد أن أكد على الجهد الذي بذلته الدولة لإدماج مزيد من 500 ألف مستفيد، دعا بن طالب

أكد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، الأحد، مستغانم، على ضرورة تعزيز أدوات الضمان الاجتماعي التكميلي وتوسيع قاعدة المخترطين في التعاضديات الاجتماعية. وقال بن طالب، خلال تدشينه لمركز الراحة والاستجمام لتعاضدية صناعة البترول بالربك السباحي "صايلات" ببلدية مزرغان، أن القيمة الأساسية للتعاضديات الاجتماعية هي التغطية التكميلية للضمان الاجتماعي للمواطن والتكفل الاجتماعي والصحي بالطبقة الشفيلة". وأردف الوزير "من خلال الأعداء الاختيارية والتكتميلية، التي تشنها التعاضديات

ز.ي

لتعزيز التعاون بين الطرفين في مجال الحروقات،

### سوناطراك توقع مذكرة تفاهم مع الشركة الوطنية للبترول الكونغولية

التي يتم احتياطات نفطية وغازية هامة". مضيفا أن سيتم استحداث لجان مشتركة لهذا الغرض. من جانبه، أبرز المدير العام الكونغولية علاقات التعاون القائمة بين جمهورية الكونغو والجزائر، لاسيما من خلال الاجتماعات الخفلة التي عقدت لإعادة إطلاق للمنظمة الأفريقية لمنتجي النفط، في سياق اقتصادي خاص. وفي هذا الصدد، أكد المسؤول بأنه "يتعين على الشركتين تعزيز التعاون جنوب-جنوب لتجنب مخاطر جديدة". مؤكدا أن "الوفد الكونغولي جاء للسعي إلى شراكة مثبنة ودائمة من سوناطراك". وأكد السيد أومينغا أن الجزائر وسوناطراك يعتبران "نموذجاً يحتذى به" في مجال الطاقة، مشدداً أن زيارته للشركة الجزائرية ومرافقتها "ستسمح للوفد بالمغادرة بشهادة جيدة للسلطات الكونغولية وعلى رأسها رئيس الدولة ووزير الحروقات". وذكر في هذا السياق بالدعم الذي قدمته سوناطراك عام 1974 لجمهورية الكونغو في مجال الحروقات، مضيفا أن شركة النفط الكونغولية تعتمد بشكل كبير على خبرة سوناطراك التي تعد شركة "نموذجية"، من أجل إعادة بحث هذا التعاون الثنائي.

التكوين وبالأخص المعهد الجزائري للبترول بيومرداس، وأكاديمية سوناطراك للمناجمنت بوهران. وفي كلمة ألقاها خلال مراسم التوقيع، أكد حكار أن زيارة الوفد الكونغولي "أتى في إطار التعاون الذي تم إنطلاقه عقب اجتماعات المنظمة الأفريقية لمنتجي النفط". مبرزا أن "هذه الزيارة ستسمح للوفد بالتعرف على سوناطراك وتبادل الخبرات والتجارب مع إطرارت الجمع فيما يخص جميع حلقات السلسلة الصناعية للنفط والغاز". وأضاف المسؤول الأول في سوناطراك أن "الشركتين تعملان معا على تقاسم التجارب من خلال مراكز التكوين التابعة لشركة سوناطراك لاسيما المعهد الجزائري للبترول وأكاديمية المناجمنت، وهو ما سيشجع الشركتين التعرف على بعضهما البعض بشكل أفضل والبحث عن فرص الشراكة وتطوير التعاون جنوب-جنوب". مؤكداً أنه لدى الشركتين "الكثير من المزايا" لتطوير هذه الشراكة. ومن خلال مذكرة التفاهم هذه، ستعمل الشركتان معا لتطوير نموذج انتقال طاقي بطريقة تلبى وتحتزم أهداف التنمية لكلا الطرفين والسعي إلى طريق إريقيا. حسب تصريحات حكار. ووفقا لرئيس المدير العام، فإن هذه المذكرة ستسمح للشركتين بالعمل سوية في مجال البحث والاستكشاف في الكونغو

وقع مجمع سوناطراك، الأحد بالجزائر العاصمة، مذكرة تفاهم مع الشركة الوطنية للبترول في الكونغو، تهدف إلى تعزيز التعاون بين الطرفين في مجال الحروقات. وتم التوقيع بمقر المديرية العامة لسوناطراك، من طرف الرئيس المدير العام للمجمع، توفيق حكار، والمدير العام للشركة الوطنية للبترول في الكونغو (SNPC)، مايكستد راوول أومينغا، بحضور إطرارت من الجانبين. وتهدف هذه المذكرة لوضع أسس تعاون فعالة ومستدامة في مجالات الاستكشاف والتطوير، النقل، التحويل، التوزيع والتأمين بالمنتجات البترولية، وتسويق الحروقات، حسب الشروح المقدمة بالمناسبة. كما تشمل المذكرة تبادل الخبرات والتجارب وتطوير المهارات المهنية والتكوين لموظفي الشركة الوطنية للبترول الكونغولية، وياتي التوقيع على المذكرة في إطار زيارة وفد من الشركة الكونغولية برئاسة مديرها العام، مايكستد راوول أومينغا، مرفوقا بعدد من السريين والمدبرين العاملين للشركات الفرعية، وخلال هذه الزيارة الممتدة من 16 إلى غاية 20 جويلية الجاري، سيزور الوفد الكونغولي العديد من منشآت سوناطراك، لاسيما حقل النفط حاسي مسعود، حقل الغاز حاسي الرمل، المنطقة الصناعية بأرزويو، ومصفاة الجزائر، فضلا عن مؤسسات

### وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني مواصلة تزويد السوق بالأدوية والمستلزمات الطبية للصيادلة والمستشفيات

أكدت وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني لشركائها في بيان لها، الأحد، أن مصالحتها المختصة تواصل العمل باستمرار لضمان التزويد المستمر للسوق بالأدوية والمستلزمات الطبية الموجهة للصيادلة والخواص وكذا المستشفيات، وذلك "رغم المحاولات المتعددة لخلق بعض الاضطرابات". وأوضح الوزير، في بيانه، أنها قامت بمعالجة جميع الاخطارات الواردة عبر قنوات الاتصال الرسمية أو عبر البريد الإلكتروني (Observatoire@miph.gov.dz) وذلك بالتنسيق مع الشركاء الذين تواصلوا معنا". وكرت في هذا الشأن بالاشكالية الأخيرة التي عرفتها مواد التخدير الموجهة لإجراحة الأسنان التي تم التكفل بها وحلها نهائيا بالتعاون مع الجهات المعنية حسب البيان. كما أشارت الوزارة في بيانه إلى أن نشاط المرصد الوطني لليقظة لتوفر المواد الصيدلانية مستمر عن طريق عقد اجتماعات تنسيقية مصفرة أو عبر مراسلات أو الرسائل الإلكترونية، بسبب بعض الخلافات الناشئة بين هيئات أعضاء المرصد، حيث ستستأنف حضورها، هذا الأسبوع". وعليه، دعت الوزارة شركاءها إلى "التحلي بروح المسؤولية في ممارسة مهامهم، وكذا تلك التصريحات الموجهة لرأي العام، والالتزام بنهج بناء يستهدف الصحة المطلقة للمريض والحفاظ على الصحة العمومية، بما يتماشى مع النهج الذي تسير عليه وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني".

ز.ي



## رياضة

الحياة

اللاثنين 17 جويلية 2023  
الموافق لـ 29 ذو الحجة 1444 هـ

08

CHAMPIONS LEAGUE

الدولي الجزائري حسام عوار :

# "أستطيع اللعب كزيدان وإنبيستا وتوتي وأريد أن أكون مثلهم"



أكد الدولي الجزائري حسام عوار، عقب أول ظهور له في تشكيلة نادي روما الإيطالي في مواجهة الودية التي جمعتة السبت أمام فريق بورليال الناشط في الدرجة الرابعة الإيطالية، أنه بإمكانه اللعب في صعدة مراكز في وسط الميدان، مثل النجم الفرنسي السابق زين الدين زيدان والنجم الإسباني إندريس إنبيستا والنجم الإيطالي السابق فرانكيسكو توتي، وأنه يريد أن يكون مثلهم في المستقبل.

قادلاً "جميل أن أسجل في أول مباراة لي مع روما، أشرف بحمل هذا القميص (64) من خلال تسديدة قوية من خارج منطقة العمليات. كما أسهم في تسجيل الهدف الثاني من خلال تسديدة على بعد 20 متراً أيضاً ارتدت من حارس بورليال فوجدت أحد زملائه الذي أسكنها الشباك. وكان ذلك في الدقيقة (39). وعلق عوار على افتتاحه عداد التهديف مع روما في أول لقاء يخوضه،

فاز بها الثأب برعاية نظيفة، وكان من نصيبه الهدف الرابع في الدقيقة (64) من خلال تسديدة قوية من خارج منطقة العمليات. كما أسهم في تسجيل الهدف الثاني من خلال تسديدة على بعد 20 متراً أيضاً ارتدت من حارس بورليال فوجدت أحد زملائه الذي أسكنها الشباك. وكان ذلك في الدقيقة (39). وعلق عوار على افتتاحه عداد التهديف مع روما في أول لقاء يخوضه،

وقال عوار في تصريحاته التي نشرها موقع "كابيتانو" الإيطالي على حسابه في "تويتر": "من الصعب الحديث عن نفسي، أنا لاعب وسط ميدان، أستطيع اللعب في العديد من المراكز مثل توتي وزيدان وإنبيستا... وأريد أن أصبح لاعباً كبيراً مثلهم". ووافق عوار في هذه المباراة الودية التي

## برسالة عن محرز. مانشستر سيتي يفاوض الأهلي السعودي



19 PM - Jul 16, 2023 - 94.4K Views

2023. وسجل محرز على مدار 236 مباراة بقميص مانشستر سيتي 78 هدفاً، وسنح 59 هدفاً آخر، بإجمالي 157 مساهمة تهديفية.

فاجأ نادي مانشستر سيتي الإنجليزي نظيره الأهلي السعودي برسالة خاصة عن نجهم الجزائري رياض محرز. وأكدت تقارير صحفية سعودية على مدار الساعات الماضية أن الأهلي حسم صفقة التعاقد مع رياض محرز، حيث أكدت أنه سيقع على العقود ويخضع للكشف الطبي خلال الساعات القليلة المقبلة. غير أن نادي مانشستر سيتي فاجأ الجميع، بعدما نشر تغريدة مقتضية عبر حسابه الرسمي باللغة العربية على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر".

وكتب النادي السماوي في تغريدته، "ساحر العرب لدينا"، مع صورة للدولي الجزائري يشير بعلامة النصر. وأثارت تلك الصورة حالة من الجدل، حيث اعتبرها البعض إشارة على بقاء النجم الجزائري مع مانشستر سيتي وعدم رحيله في الموسم المقبل. وعانى رياض محرز في مانشستر سيتي من قلة المشاركات الأساسية، بسبب سياسة التدوير التي يتبعها المدرب الإسباني بييب غوارديولا بالإضافة إلى ذلك، دخل محرز في خلاف مع غوارديولا في بعض المناسبات، بسبب تراجع مستوى اللاعب، خاصة على الصعيد البدني في الموسم الماضي. وجاء عرض الأهلي لرحيل محرز في صفقة للمشاركة الأساسية من جديد، في تجربة إن حدثت ستكون الأولى له في الملاعب العربية.

ويتنظر أن يحصل محرز في الأهلي على راتب أسبوعي يقدر بـ 410 آلاف جنيه إسترليني، ما يعادل 43 مليون جنيه إسترليني في الموسم، بتقديرات صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

يذكر أن محرز انضم إلى مانشستر سيتي قادماً من لستر سيتي في صيف 2018، حيث توج خلال تلك الفترة مع الفريق بـ 11 لقباً، أبرزها 4 ألقاب للدوري الإنجليزي الممتاز، ودوري أبطال أوروبا في

## تشيلسي يحرز تقدماً في المفاوضات لضم ريان شرقي



أحرز نادي تشيلسي الإنجليزي تقدماً في المفاوضات لتعاقد مع الدولي الفرنسي الشاب، ريان شرقي، صانع ألعاب وجاه فريق أولمبيك ليون في نهاية الانتقالات الصيفية، يطلب من مدربه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو.

وحسب شبكة "فوتبول لندن" البريطانية في تقرير، فإن تشيلسي أبرم اتفاقاً مبدئياً بشأن الشروط الشخصية مع كلاء اللاعب، ويعتزم التقدم بعرض رسمي لناديه ليون فور استكمال الاتفاق مع النجم ذي الأصول الجزائرية.

ويريد أولمبيك ليون الحصول على مبلغ 50 مليون يورو (42 مليون جنيه إسترليني) من أجل بيع ريان شرقي، لكن البلوز يعترض تقديم عرض رسمي قيمته 40 مليون يورو (34 مليون باوند).

ودخل تشيلسي في مفاوضات بالفعل مع ليون خلال الفترة الماضية، ويأمل في أن يتمكن بالأيام القليلة المقبلة من حسم صفقة اللاعب الذي يرتبط بعقد مع النادي الفرنسي حتى جوان 2025.

جدير بالذكر أن شرقي شارك مع ليون في 39 مباراة الموسم الماضي بجميع المسابقات، ونجح في تسجيل 5 أهداف وتقديم 6 تمريرات حاسمة.

## ميسي ممنوع من مدرجات الدوري الأمريكي

مقصان الفرق التي مثلها ميسي على المستوى الاحترافي، لكنه شمل غراندبوي الذي دافع عنه "البروغ" في سن 5 سنوات، منذ عام 1992 إلى 1995، وأولد بويوز الذي مثله من 1995 إلى 2000. ويتصدر سانت لويس تريتون فريق دوري المؤتمر الشرقي في أمريكا برصيد 41 نقطة، بينما يتبدل ترتيب إنتر ميامي 18 نقطة.

ويتنظر أن يخوض ليونيل ميسي مرانته الأولى مع إنتر ميامي، اليوم الإثنين، وسط حضور جماهيري، على أن يلعب مباراته الأولى مع الفريق يوم 21 جويلية الجاري ضد كروز أزول المكسيكي في كأس الدوريات.

النتيجة لم تكن غريب ما في المباراة، حيث كان الأغرب هو ما أقدم عليه نادي سانت لويس سيتي، حيث حظر على جماهيره ارتداء أي ملابس تخص ليونيل ميسي. وقال النادي الأمريكي في بيان نشرته صحيفة "ميرور" البريطانية: "لا نسمح بارتداء قمصان الفريق الخصم في قسم مشجعي الفريق".

واستطرد: "ويحظر ارتداء جميع قمصان ليونيل ميسي ومعداته، سواء مع إنتر ميامي أو الأرجنتين أو برشلونة أو باريس سان جيرمان أو نيولز أولد بويوز أو غراندبوي".

الغريب أن سانت لويس سيتي لم يحظر فقط

منع الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم إنتر ميامي الجديد، من الوجود بأي شكل في مدرجات الدوري الأمريكي، قبل ساعات من تقديمه رسمياً. ومن المقرر أن يتم تقديم ميسي كلاعب جديد في صفوف نادي إنتر ميامي الأمريكي، يوم الأحد، بعد ساعات من الإعلان عن التعاقد معه بشكل رسمي، عقب نهاية عقد مع باريس سان جيرمان الفرنسي.

وقبل ساعات من تقديمه، خاض إنتر ميامي مباراة جديدة في الدوري الأمريكي، فحجز السيت، لكنه خسر أمام ضيفه سانت لويس سيتي بنتيجة 3-0، على ملعب سيتي بارك.

## مانشستر يونايتد يبرصد 40 مليون يورو للتعاقد مع دافيد ألايا



يبحث مانشستر يونايتد الإنجليزي، فكرة التقدم بعرض رسمي من أجل التعاقد مع النمساوي دافيد ألايا، مدافع ريال مدريد الإسباني، خلال فترة الانتقالات الصيفية الراهنة. وحسب "teamtalk" الهولندي إريك تين هاغ، مدرب مانشستر يونايتد، يبحث فكرة تعزيز صفوفه الدفاعية من خلال صفقة كبيرة من صفوف ريال مدريد، عبر التعاقد مع المدافع السابق لنادي بايرن ميونخ، وتأتي هذه الأنباء، بعد معلومات سابقة أكدت رغبة يونايتد في الحصول على خدمات الألماني أنطوني روديفر مدافع النادي الملكي أيضاً. ورصد الفريق الإنجليزي 40 مليون يورو للحصول على خدمات ألايا، ويسعى مانشستر يونايتد بقيادة تين هاغ، لتعزيز خط دفاعه تحضيراً للموسم الجديد، خلال صفقة جديدة من ريال مدريد، بعد الحصول على خدمات اللاعب البرازيلي كاسيميرو في الصيف الماضي، فيما قالت مصادر أخرى إن البرنفي لا يمنع التخلي عن نجم كبير للعام الثاني على التوالي لصالح الشياطين الحمر. ومنذ وصوله إلى ريال مدريد قبل موسمين، خاض ألايا مع النادي الملكي 85 مواجهة عبر مختلف المسابقات، أحرز خلالها 5 أهداف مع تقديم 7 تمريرات حاسمة، ليعرض نفسه بوصفه أحد أبرز اللاعبين في كتيبة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

يبحث مانشستر يونايتد الإنجليزي، فكرة التقدم بعرض رسمي من أجل التعاقد مع النمساوي دافيد ألايا، مدافع ريال مدريد الإسباني، خلال فترة الانتقالات الصيفية الراهنة. وحسب "teamtalk" الهولندي إريك تين هاغ، مدرب مانشستر يونايتد، يبحث فكرة تعزيز صفوفه الدفاعية من خلال صفقة كبيرة من صفوف ريال مدريد، عبر التعاقد مع المدافع السابق لنادي بايرن ميونخ، وتأتي هذه الأنباء، بعد معلومات سابقة أكدت رغبة يونايتد في الحصول على خدمات الألماني أنطوني روديفر مدافع النادي الملكي أيضاً. ورصد الفريق الإنجليزي 40 مليون يورو للحصول على خدمات ألايا، ويسعى مانشستر يونايتد بقيادة تين هاغ، لتعزيز خط دفاعه تحضيراً للموسم الجديد، خلال صفقة جديدة من ريال مدريد، بعد الحصول على خدمات اللاعب البرازيلي كاسيميرو في الصيف الماضي، فيما قالت مصادر أخرى إن البرنفي لا يمنع التخلي عن نجم كبير للعام الثاني على التوالي لصالح الشياطين الحمر. ومنذ وصوله إلى ريال مدريد قبل موسمين، خاض ألايا مع النادي الملكي 85 مواجهة عبر مختلف المسابقات، أحرز خلالها 5 أهداف مع تقديم 7 تمريرات حاسمة، ليعرض نفسه بوصفه أحد أبرز اللاعبين في كتيبة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

## ناغلسمان وأونسو أبرز المرشحين لخلافة أنشيلوتي في ريال مدريد

أكدت مصادر صحفية أن جوليان ناغلسمان، مدرب بايرن ميونخ السابق، وتشابي أونسو مدرب باير ليفركوزن، باتا أكبر المرشحين لخلافة المدرب الإسباني كارلو أنشيلوتي الذي سيغادر ريال مدريد عقب نهاية الموسم المقبل.

وحسب "موندو ديپورتيفو" فإن ريال مدريد بدأ منذ اللحظة تداول أسماء قائمة من المرشحين لخلافة مدربه الإيطالي الذي أعلن الاعتاد البرازيلي لكرة القدم خلال وقت سابق، تعاقد معه لتدريب المنتخب البرازيلي عقب انتهاء الموسم المقبل.

ومن المنتظر أن تشهد قائمة المدربين المرشحين لتولي مهمة تدريب الملكي تغيرات كبيرة، خاصة في ظل كثرة المرشحين لتدريب ريال مدريد، والذي كان من بينهم الفرنسي زين الدين زيدان والبرتغالي جوزيه مورينيو اللذين سبق لهما تدريب الفريق.

ويقدم أونسو مستويات مذهلة مع باير ليفركوزن منذ توليه منصبه في الموسم الماضي، فيما فاجأ بايرن ميونخ الجميع بإقالة ناغلسمان منتصف الموسم رغم نتائجهم المبهمة مع المعلق البافاري خاصة على صعيد دوري أبطال أوروبا.

جدير بالذكر أن أنشيلوتي يستعد لإنهاء حقبة الثانية مع ريال مدريد والتي بدأها بصورة إيجابية من خلال التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الرابعة عشرة في تاريخ النادي الملكي.



الجزائر تحقق نتائج كبيرة في أغلب التخصصات

## تحت شعار "سلام" .. اختتام الطبعة الـ15 للألعاب الرياضية العربية

أحيا فنانون و فرق موسيقية من مختلف مناطق الجزائر، مساء السبت بالمركب الأولمبي محمد بوضياف بالجزائر العاصمة، حفل اختتام الطبعة الـ15 للألعاب الرياضية العربية، في أجواء بهيجة صنعها الجمهور الفخير الحاضر.

مكانه كبيرا وصغيرا، شعبا وجمهورا ومسؤولا ورياضيا في كل ربوع الوطن وليس فقط في خمس مدن. كنا نسمع كلمة تكاد أن تصبح شعارا بل هي شعار النخب الجزائرية، مرحبا بكم في الجزائر.

واختتم وزير الشباب والرياضة، "لا يوجد خاسر في هذه الدورة بل كلكم ستناجحون ومستقبل الرياضة والأخوة العربية".

واختتمت الطبعة الـ15 للألعاب الرياضية العربية بتحقيق الجزائر لنتائج كبيرة في أغلب التخصصات الرياضية، حيث حلت أولا في ترتيب الميداليات برصيد 255 ميدالية، منها 106 ذهبيات و77 فضية و72 برونزية، ويشارك فيها 72 دولة من 16 قارة، وكانت هذه الطبعة قد افتتحت هالياتها في 5 جويلية الماضي تحت شعار "بالرياضة نرتقي وفي الجزائر نلتقي". وبالإضافة إلى العاصمة فقد نظمت هالياتها أيضا في مهران وتيبازة وقسنطينة وعنابة. وشارك في هذه التظاهرة قرابة 2000 رياضي ورياضية من 21 بلدا عربيا.



وقال وزير الشباب والرياضة في كلمته لدى اختتام الرسمي للطبعة، "يسعدنا الاستمرار على المنافسات الرياضية ولكنه رفع علم الأخوة والتعايش القوي والحيمة بكل راحة واحدة وهي راية العربية بكل أبعادها والخيل إلى الجيوش... لا يستعني إلا أن أجدد شكري وامتناني لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون الذي برويته وإرادته لم شمل العرب سياسيا وثقافيا لأن الرياضة ثقافة، وإشارات سامية في الدولة وضيوف عرب وممثلني المسلك الدبلوماسي الأجنبي المتمسك بالجزائر، مع استعراض هنيئنا لثقافة موسيقى عرف تقديم لوحات فنية موسيقية راقصة عن تاريخ وثقافة وتراث الجزائر العريق والضارب في القدم. وتحت شعار "سلام"، شارك في حفل الاختتام، الذي أنتجه الديوان الوطني للشقافة والأعلام، فنانون و فرق يمثلون مختلف الطبوع الموسيقية الجزائرية قدموا خلاله الأغنية الصحراوية البدوية والراي والمالوف والأغنية التراثية والمجزية والشعبية وغيرها من الأنواع الموسيقية التي يزرخه بها الفن الجزائري الثري والمتنوع. وتميز هذا الحفل، الذي جاء كامتداد لحفل الافتتاح، بسيونوغرافيا ذات جمالية كبيرة طغت عليها الأضاءة الابداعية والديكور الجميل وكذا الألوان الجزائرية، وسط ترحاب كبير بضيوف الجزائر من الرياضيين العرب الذين شاركوا في هذه الطبعة الناجحة على مدار عشرة أيام من التنانافس الرياضي.

وشهد الجزء الأول لحفل الاختتام، الذي استمر أكثر من ساعتين، عزف النشيد الوطني الجزائري. ليدخل بعدها رؤساء الفرق العربية المشاركة في الألعاب إلى أرضية الملعب ومن بعدهم كوكبة من الرياضيين المشاركين فيها، من الجزائر ومن مختلف الدول العربية الحاضرة.

وبحضور رئيس اللجنة العليا المنظمة للطبعة الـ15 للألعاب الرياضية العربية، وزير الشباب والرياضة وممثل الحكومة الجزائرية، عبد الرحمان حماد، ورئيس اتحاد اللجان الأولمبية العربية، عبد العزيز بن تركي الضيفل آل سعود، تم الاستماع لشهداء الألعاب العربية قبل أن تقرأ راية اتحاد اللجان الأولمبية العربية لتسلم لاحقا لممثل المملكة العربية السعودية التي ستعظم الطبعة الـ16 لهذه الألعاب، ليعلن بعدها وزير الشباب والرياضة رسميا اختتام هذه التظاهرة. وكان الجزء الثاني من هذا الحفل، الذي حضره أيضا أعضاء في الحكومة

## شباب بلوزداد يتعاقد مع المدرب البلجيكي سفين فاندنبروك

أطلق، وعصام فريق شباب بلوزداد، وختم نيل الكوكي، توقيت عدة عروض، من أندية جوارية، ومن تونس، وبلدان أخرى، لكن حاليا ستستفيد من بعض الراحة.

### ..بلوزداد يحسم صفقة بن غيث

أنهى شباب بلوزداد، إجراءات تعاقله مع اللاعب عبد الرؤوف بن غيث، متمسك بميدان الرجاء البيضاوي المغربي. وعلم كووورة أن إدارة النادي البلوزدادي، قد توصلت إلى اتفاق نهائي مع بن غيث، بقضي عودته إلى البطولة الجزائرية، بعد عدة تجارب مغربية. ذات المصادر، أكدت أن اللاعب البالغ من العمر 27 عاما، قد أنهى كافة إجراءات انتقاله إلى الشباب، في صفقة انتقال حر، حيث وقع على عقد ثلاث مواسم مع الفريق، ولم يتبقى سوى الإعلان عن الصفقة. وفتح بن غيث تعاقله مع النادي المغربي بالتراضي، بعدما خرج من حسابات المدرب التونسي منذر الكبير. ويعود خريجه أكاديمية نادي بارادو، إلى البطولة المحترفة، بعد تجربتين عربيتين، الأولى رفقة الترجي التونسي، والثانية مع الرجاء البيضاوي المغربي.

بالألقاب، حتى المدربين الذين هازوا بكأس أفريقيا لم يولدوا من أجلها، هذا المدرب يملك خبرة كبيرة". واختتم بقوله "لقد حققنا القابا محلية، وصل إلى النهائي وحسب ما تكلمت معه، شعرت أنه مرتاح من هذا الجانب". وتولى المدرب البلجيكي قيادة الوداد خلال النصف الثاني من الموسم المنصرم، لكنه رحل بعد أن خسر كل الألقاب، بدءا من دوري أبطال أفريقيا أمام الأهلي المصري، ثم الدوري المغربي على يد الجيش الملكي، وأخيرا وود كأس العرش أمام الرجاء المغربي. المباراة أن الرجاء هو من أنهى مسيرة فاندنبروك مع الوداد، بينما يستلم المدرب مشواره مع شباب بلوزداد أمام نفس الفريق أيضا، حين يلاقي في افتتاح منافسات البطولة العربية للأندية.

### ..الكوكي، "ست نادما على أي شيء وتوقيت صده عروض للموسم المقبل"

أكد المدرب التونسي نيل الكوكي، عدم شعوره بالندم على أي شيء، بعد نهاية مشواره مع شباب بلوزداد، كاشفاً لقلبه عدة عروض من مختلف الأندية. وصرح الكوكي، قائلا "لقد بقيت أبيض، ولست نادما على أي شيء، لدي احترام كبير لجمهور شباب بلوزداد"، وتابع المدرب التونسي، "أوجه شكر خاص للاعبين، وجميع



أعلن نادي شباب بلوزداد، التعاقد بشكل رسمي مع البلجيكي سفين فاندنبروك، لتولي منصب المدير الفني للفريق خلال الموسم المقبل. وكشف مهدي رايجي رئيس شباب بلوزداد بحل الجزائر، عن التوصل لاتفاق مع سفين فاندنبروك، بعد تأكيد رحيل الأخير عن تدريب فريق الوداد المغربي، وسيستولى فاندنبروك (43 عاما) المسؤولية خلفا لنيل الكوكي الذي يرحل رغم أنه قاد الفريق للفوز بالدوري للمرة الرابعة على التوالي، وأكد رئيس شباب بلوزداد في تصريحات إعلامية بعد الفوز 2-3 على شبيبة القبائل يوم السبت الماضي في ختام منافسات الدوري الجزائري، "تفقتنا مع فاندنبروك، والعقد سيكون لعام واحد، على حسب العمل"، وأضاف "البنود في يد الإدارة وليس المدرب، المدرب وافق على الشروط، وأظن أنه مادام وافق عليها سنتنظر منه الكثير". وأضاف "لم يولد أي مدرب

## بعد فشله في نيل عضوية المكتب التنفيذي للكاف، زفيزف يقدم استقالته من رئاسة الفاف..

أعلن رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم جهيد زفيزف، الأحد، بصفة رسمية استقالته من منصبه، بسبب فشله في نيل عضوية المكتب التنفيذي للكاف. وقال زفيزف في مقطع فيديو نشره موقع "الفاف"، "كما تعلمون أن كسب عضوية المكتب التنفيذي بالكاف كان من أهم الأهداف التي كنا نعمل لأجلها ونطمح للوصول إليها في إطار الاستراتيجية التي رسمناها وقدمناها أمام الجمعية العمومية للاتحاد الجزائري لكرة القدم" وتابع: "أوضح من هذا المنبر أننا بذلنا كل الجهود واستمنا جميع الوسائل المتاحة قانونيا بما يتوافق مع أخلاقنا وقيمنا بلوغ هذا الهدف لكن هذا لم يكن كافيا". وكانت عدة أصوات تعالت مطالبة برحيل الرجل الأول لكرة القدم الجزائرية بعد فشله في كسب عضوية المكتب التنفيذي لـ "الكاف". فمثل آخر بعد الاستقاسات التي سجلتها مؤخرا مختلف المنتخبات الوطنية خاصة منها الشياوية، فضلا عن ضحية عدم تسجيل المنتخب النسوي في تصفيات الألعاب الأولمبية باريس 2024.

## الرابطة الأولى "موبيليس": تعيين توفيق قريشي مناجيرا رياضيا لتفريق إتحاد الجزائر

عينت إدارة نادي اتحاد الجزائر، التقني توفيق قريشي، مناجيرا رياضيا للفريق، حسيما أورد النادي المنتمي إلى بطولة الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم "موبيليس"، الأحد على صفحته الرسمية في "فيسبوك". وجاء في بيان النادي "تم خلال الاجتماع الغاء منصب المدير العام في الشركة الرياضية ذات أسهم للاتحاد الجزائر واستحدثت منصب مناجير رياضي، وعليه قام رئيس مجلس إدارة اتحاد الجزائر، سيد أحمد أعراب، بتعيين التقني توفيق قريشي، في منصب مناجير رياضي للنادي، اليوم الأحد 16 جويلية 2023"، وأضاف البيان "كما عين بالمقابل المدير العام السابق، رضا عبدوش، في منصب مستشار للرئيس".

وخلال الاجتماع الذي عقده الرئيس المدير العام لجمع "سيربور"، عبد الكريم حرقاتي، رفقة رئيس مجلس إدارة شركة الاتحاد، سيد أحمد أعراب، تم التطرق لعدة نقاط، منها وضع خارطة الطريق خاصة بالموسم الجديد من خلال الحرص على توفير كامل الامكانيات المادية للنادي ودراسة ملف الاستقدامات والمسرحين، وفق ذات المصدر.

## كرة القدم/ كأس إفريقيا للأمم-2024 (سيدات): برنامج مكثف للجزائريات قبل مباراة السنغال

استعداد المنتخب الجزائري لكرة القدم (كبيرات)، من برنامج تحضيري مكثف الأحد، تصبا للمباراة الودية الثانية البرمجة غد الثلاثاء يدانكار، أمام المنتخب السنغالي، مع إجراء حصتين تدريبيتين وحصتين مخصصتين للفيديو، حسب الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف). وكتبت الفاف في بيان مختصر على موقعها الرسمي، "بعد الحصص التدريبية الأولى التي جرت صباح اليوم (سا 9:30)، تابعت اللاعبات حصتين تحليليتين بالفيديو على الساعة 11:30 و14:30 قبل العودة إلى الميدان لحوض الحصص التدريبية الثانية البرمجة على الساعة 16:30". وضيف بيان الهيئة الكروية، "خصصت حصص الفيديو الأولى للاعبات خطة الدفاع فيما خصصت الحصص الثانية للاعبات وسط الميدان". وانتهت المباراة الودية الأولى التي جرت يوم الجمعة بغزو السنغال (3-1)، حيث تامل التشكيلة الجزائرية التدارك في المواجهة الثانية التي تدخل في إطار تحضيرتها لكأس إفريقيا للأمم-2024 المقررة بالقرب، وستسبق المرحلة النهائية للمنافسة، الأدوار التصفياتية التقليدية، حيث ستكون مباراة الدور التمهيدي الأولى أمام أوغندا، في شهر سبتمبر المقبل (نهايا/ 19 سبتمبر خارج الوطن) و (أوليا/ يوم 26 سبتمبر بالجزائر). وفي حال التأهل للدور التمهيدي الثاني، ستواجه اللاعبات الجزائريات المتأهل من اللقاء المزدوج بوروندي-إثيوبيا. هذا التمرين هو الأول خارج الوطن للمدرب فريد بن ستيتي الذي عين على رأس الفريق النسوي في شهر ديسمبر الماضي خلفا للمدربة السابقة راضية فرتول.

من الصين إلى أوروبا إلى أمريكا..

## العالم يغلي والذروة قادمة



القرار الأممي الجزم للكرهية الدينية

## ترحيب عربي وإسلامي

المتحدة. وأشار أحمد أبو الفيض، الأمين العام للجامعة، إلى أن القرار يُعيد تأكيد المسؤولية التي تقع على جميع الأطراف في التنديد علناً بالدعوة إلى الكراهية الدينية، بما في ذلك تدنيس الكتب المقدسة ويحث سبل مقاضاة مرتكبيها. ووجه أبو الفيض في بيان له (الخميس)، دعوة إلى جميع الدول لتبني القرار والعمل على مواجهة تصاعد موجات الكراهية بين الشعوب واتباع الديانات المختلفة، من خلال مراجعة بعض قوانينها وسياساتها التي لا تتصدى للكراهية الدينية بالحزم الواجب، والعمل على مقاضاة مرتكبي جرائم الكراهية والتحرش والتخلف خطوات فورية لسد الثغرات القانونية في هذا الخصوص.

شاركت في تقديم مشروع القرار والتي أبدته، والسعودية، الرئيس الحالي للقمة الإسلامية، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي، لالتزامها ومبادئها تعقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية حول هذا الموضوع، مما أدى إلى نجاح النقاش في مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وجدد دعوة منظمة التعاون الإسلامي المجتمع الدولي للوقوف بحزم ضد مظاهر التمييز والتعصب والتحرش على الكراهية، والتوحد في إعلاء قيم التسامح والتعايش السلمي بين الشعوب والحضارات. ورحبت جامعة الدول العربية بالقرار الصادر عن الدورة 53، لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم

لا يزال العالم يغلي تمت درجات حرارة قياسية، من الصين إلى أوروبا والولايات المتحدة، ما دفع السلطات إلى إصدار إنذارات وتعزيز إجراءات مكافحة الحرائق.

## م. / وكالات

في أوروبا، تشهد إيطاليا من شمالها إلى جنوبها موجة حارة سترتفع خلالها درجات الحرارة إلى معدلات غير مسبوقة، فيما يتوقع أن تبلغ الذروة مطلع الأسبوع المقبل. وأصدرت وزارة الصحة الإيطالية إنذار تنبيه أحمر يشمل عدداً كبيراً من المدن الرئيسية، من روما إلى بولونيا، ومن فلورنسا إلى بيسكارا، فيما أعلن عدد من المستشفيات حالة (الطوارئ). أما في الولايات المتحدة، فيشهد غرب البلاد وجنوبها موجة حر شديدة الخطورة، وفق خدمة الأرصاد الجوية، بعدما وصلت درجات الحرارة إلى 47 درجة مئوية في بعض المدن. ورحبت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية أن

بإيمانها القوي بأن تبني المجلس هذا القرار التاريخي سيمنح عهداً جديداً في الحوار والجهود الجماعية الهادفة إلى كبح مظاهر الكراهية الدينية والتحرش على العنف، ودعم المنظمة إلى إدانة ورفض الأعمال الغيبيضة المعادية للإسلام، التي تشكل تحدياً على الكراهية والأقاصم والعنصرية، وتقوض بوضوح الانسجام بين أتباع المعتقدات والحوار والتعايش السلمي بين المجتمعات المتنوعة، مسلطة الضوء على أن هذه الأعمال المتعمدة لا يمكن قبولها بموجب القانون، أو تبريرها أو خلطها مع ممارسة الحق في حرية التعبير أو الرأي. وأشاد حسين إبراهيم طه، الأمين العام للمنظمة، بجميع الدول التي

شهد اعتماد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة مشروع قرار «مكافحة الكراهية الدينية التي تشكل تحدياً على التمييز أو العداء أو العنف، ترحيباً عربياً وإسلامياً وساعداً على القرار علامة فارقة ومهمة نحو تعزيز الجهود الجماعية لكبح هذه المظاهر. وصفت منظمة التعاون الإسلامي اعتماد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة مشروع قرار «مكافحة الكراهية الدينية التي تشكل تحدياً على التمييز أو العداء أو العنف، بالعلامة البارزة والمهمة نحو تعزيز الجهود الجماعية، والعزم على رفض تدنيس نسخ من الكتب المقدسة والتعصب الديني. وأشادت المنظمة بالقرار وشددت على

دموع الحاضرين سالت من هول الأفعال الإجرامية المبررة،

## أميناتو حيدار تستعرض الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بالأراضي الصحراوية

وحضر حفل الاستقبال عدداً من المسؤولين من السابق للبلدية، خوان كارلوس و مستشارين من مختلف الأحزاب. وخلال الاستقبال رحب العمدة ومرافقيه بالمدافعتين الصحراويتين عن حقوق الإنسان وعبروا لهما عن دعمهم الكامل لتضاهما السلمي ومناصرة قضية شعبيهما العادلة. كما كان اللقاء مناسبة للحديث عن الوضع المزيم لحقوق الإنسان و ما يتعرض له الشعب الصحراوي والمناضلون الصحراويون من قمع ومصادرة لأدنى الحقوق. وفي مداخلة لها أمام مستقبيها، وجهت رئيسة الهيئة الصحراوية المناهضة للاحتلال المغربي، أميناتو حيدار، نداء ملحا للحضور، لزيارة الأراضي المحتلة من أجل كسر الحصار المضروب عليها من طرف نظام الاحتلال المغربي والتصديع بمعاونة المدافعتين السياسيتين قضاري الجهود من أجل إطلاق سراحهم.

الانسان في ظل حصار عسكري وإعلامي مضروب على الأقاليم المحتلة من قبل نظام الجحش، لحجب حقيقة ما يحدث عن الرأي العام العالمي. وأبرزت في السياق، أن هذه الانتهاكات الجسيمة، زادت بشكل كبير جدا في ظل اسرار الشعب الصحراوي على ممارسة حقه في الحرية وتقرير المصير، وفق ما تكفله الشرعية الدولية، منتقدة صمت المجتمع الدولي، إزاء هذه الانتهاكات، وهو ما شجج دولة الاحتلال، على الامعان في قمع المدافعتين والحقوقيين الصحراويين. كما قدمت حيدار نماذج عن الانتهاكات الجسيمة التي تطال المدافعتين عن حقوق الانسان بسبب تضاهم السلمي من أجل فضح حقيقة الاحتلال، بمن فيهم أعضاء الهيئة الصحراوية المناهضة للاحتلال المغربي، الذين يتعرضون الى مراقبة لسيبة و تضيق كبير أثر على حياتهم بشكل كبير. وبالمناصفة، طالبت الناشطة الحقوقية ذاتها، المجتمع المدني والسياسي الباسكي بمضاغمة الجهود من أجل المرافعة عن حق الشعب الصحراوي في الحرية و تقرير المصير، وإدانة

استعرضت رئيسة الهيئة الصحراوية المناهضة للاحتلال المغربي «إيساكوم»، أميناتو حيدار، بأسباب ويشكل مفصل، في ندوة نظمتها لإقليم الباسك، بإسبانيا، مختلف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في الجزء المحتلة من الأراضي الصحراوية، على يد قوات الاحتلال المغربية. ووفق ما أفادت به «إيساكوم»، على حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، فقد تم تنظيم الندوة المختصة لتقديم التقرير الحقوقي الأخير الخاص بالحصار الصحراوي، بمتحف «سان تلمو»، بمقاطعة سان سباستيان الباسكية، وسط حضور كبير من السياسيين والحقوقيين و المتضامنين الباسكيين و الجالية الصحراوية، و بحضور وفد من النساء الصحراويات القادمات من مخيمات العزة و الكرامة. وحسب التقرير الذي يوثق الجرائم المغرب الحقوقية. خلال الفترة الممتدة من سبتمبر 2020 إلى ديسمبر 2022، فإن سلطات الاحتلال المغربي، تمارس مختلف أنواع انتهاكات حقوق الإنسان، بحق الصحراويين، خاصة المدافعتين عن حقوق

اعتبر أن الهجوم الأوكراني المضاد لم يحقق نجاحاً

## بوتين : لدينا مخزون كافٍ من القنابل العنقودية

لم تتجح طوال مدة الهجوم. العدو لم يحقق نجاحاً. وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، الثلاثاء، في حال زودت الولايات المتحدة أوكرانيا بقنابل عنقودية، فإن القوات المسلحة الروسية ستضطر إلى استخدام وسائل تدمير مماثلة. ورأى بوتين أن الولايات المتحدة أعلنت تسليم هذه الأسلحة لأنها تواجه نقصاً في الذخائر التي تعرض تقديمها إلى أوكرانيا.

لذلك، رغم أننا واجهنا نقصاً معروفاً في الذخائر في وقت ما، وتدارك الرئيس الروسي، ولكن إذا تم استخدامها ضدنا، نحتفظ لأنفسنا باتخاذ إجراءات مضادة، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. واعتبر الرئيس الروسي أن الهجوم المضاد للجيش الأوكراني، الذي بدأ في يونيو (حزيران) لم يحرز نجاحاً في مواجهة الدفاعات الروسية في شرق أوكرانيا وجنوبها. وقال إن «كل محاولات العدو اختراق دافنا (...)

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن روسيا لديها مخزون كافٍ من القنابل العنقودية، وإن موسكو تحتفظ بحق استخدامها إذا تم استخدام ذخيرة مماثلة ضد القوات الروسية في أوكرانيا. وقال بوتين في مقابلة مع قناة «روسيا 1» التلفزيونية العامة، بثت أمس، الأحد، في روسيا، هناك مخزون كافٍ من القنابل العنقودية المختلفة الأنواع. وأضاف، حتى الآن، لم نستخدمها، لم يكن هناك ضرورة

أوكرانيا

## كيفية موقع دفاعي قرب كوبيانسك شرق البلاد

أعلنت أوكرانيا الأحد أن قواتها في موقع دفاعي في مواجهة القوات الروسية قرب مدينة كوبيانسك في شرق البلاد. وقالت نائبة وزير الدفاع هانا مالبار «على مدى يومين، شن العدو هجمات كثيفة في قطاع كوبيانسك في منطقة خاركييف. نحن في موقع دفاعي». مضيفة أن «مبارك شرسة تقع والمواقع (-) تتغير مراراً في اليوم الواحد». الشهر الماضي، بدأت أوكرانيا هجوماً مضاداً بعدما كدست أسلحة غربية وعززت قواتها الهجومية. لكنها أقرت بصعوبة المراكز التي تقودها، ودعت الحفاظ إلى تقديم مزيد من الأسلحة البعيدة المدى والمدفعية. لكن مليار أشارت إلى أن القوات الأوكرانية «تتقدم تدريجياً» قرب باخموت التي سيطرت عليها القوات الروسية في مايو الفائت بعد معركة اعتبرت الأطول والأكثر دموية في الحرب. وقالت عبر تلفزيون «نحرز تقدماً تدريجياً في منطقة باخموت. هناك تقدم يومي في الجهة الجنوبية حول باخموت. وفي الجهة الشمالية، نحاول الحفاظ على مواقعنا (لأن العدو يهاجم». وأضافت في باخموت نفسها، نصف العدو والعدو يقتصنا».

## النفط في 2024

■ ■ ■ وائل مهدي

الطلب على النفط في 2023 مرشح للزيادة بصورة أعلى مما كان متوقعا، ومع هذا قرر تحالف منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وكبار المنتجين من خارجها، المعروف باسم «أوبك بلس»، تخفيض إنتاجه النفطي هذا العام والذي يليه. هذا التخفيض لا يتماشى مع توقعات وبيانات المنظمات الثلاث الكبرى («أوبك»، ووكالة الطاقة الدولية، وإدارة معلومات الطاقة الأميركية)، هذا العام، ولكنه يتماشى مع توقعاتهم للعام القادم. حيث انضمت الجهات الثلاث على تباطؤ نمو الاستهلاك العالمي للنفط العام المقبل، وإن كان هناك تباين بينها حول الكميات. فمن جهتها توقعت «أوبك»، يوم الخميس، في أول تقييم لسوق النفط لعام 2024 تباطؤا طفيفا في نمو الطلب العالمي على الخام، لكن تقديراتها في الوقت نفسه تعادل ضعف معدل النمو الذي توقعته وكالة الطاقة، كما تفوق بكثير تقديرات إدارة معلومات الطاقة.

هذه التقديرات المحافظة سببها توقع تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي، وإن كانت الصين والهند ستزيد من استهلاكها للنفط. وتوقع «أوبك»، أن ينمو استهلاك النفط بنحو 2.2 مليون برميل يوميا للعام المقبل ليصل إلى مستوى قياسي جديد عند 104 ملايين برميل يوميا، مقابل توقعات نمو بنحو 2.4 مليون برميل خلال 2023.

من جهتها تتوقع وكالة الطاقة الدولية نمو الاستهلاك العالمي للخام بنحو 1.2 مليون برميل يوميا في 2024، ليصل إلى 103.23 مليون برميل يوميا، في تباطؤ واضح عن تقديراتها للعام الجاري البالغة 2.2 مليون نتيجة تباطؤ الاقتصاد العالمي. بينما أبدت إدارة معلومات الطاقة الأميركية نظرة أكثر اعتدالا، مع توقعات نمو الطلب العالمي على النفط 1.6 مليون برميل يوميا في 2024، مقابل تقديرات زيادة الاستهلاك بنحو 1.8 مليون هذا العام، ليكُون من المرجح أن يبلغ إجمالي الطلب العام المقبل 102.71 مليون برميل يوميا.

ولا أريد هنا الدخول في توقعات المعروض النفطي لأن الصورة واضحة للجميع، فهما ضخ العالم من النفط سيحتاج إلى نفط «أوبك»، وحلفائها، فهي من تعمل على توازن السوق. ولهذا ترى «أوبك»، أنها ستحتاج إلى ضخ 30.2 مليون برميل يوميا العام المقبل حتى تتزن السوق ويتماشى العرض مع الطلب.

لكن ما الذي يجعل السعودية وروسيا وبعض البلدان تزيد وتعتمد من تخفيض إنتاجها النفطي هذا العام بشكل قوي رغم أن أساسيات السوق تشير إلى تحسين الطلب على النفط؟ وهل تعدد خفض الإنتاج لكامل العام المقبل مبرر في ظل هذه البيانات؟ إذا كان الاقتصاد العالمي سيتباطؤ في 2024 كما تتوقع المنظمات الدولية، فمن المنطقي أن تتخذ دول تحالف «أوبك بلس» سياسة متحفظة وتبقي الإنتاج منخفضا، أما فيما يتعلق بهذا العام، فالمسألة تتجاوز توازن السوق، لأن الوضع اليوم غريب إلى حد بعيد. فأسعار النفط إذا ما عذت مؤشرا استرشاديا على توازن العرض مع الطلب، فهي لا تعكس هذا التوازن. وما نراه في السوق الفعلية من ضخ في الإمدادات لا نراه ينعكس في السوق المالية لعقود الأجل أو السوق الورقية.

من هنا أتفهم هذه التخفيضات وتعميقها لإجبار السوقين على لحاق إحداها بالآخرى بدلاً من التباين الكبير بينهما.

كما هو من دول «أوبك»، أراه تصرفا معقولا ومنطقيا، ولكن كما هو غريب يضارب في النفط أو يستثمر في عقودها، فما فعله دول التحالف أمر غير مفهوم لي.

وهنا لا يوجد صواب أو خطأ، بل يوجد، وضع شاذ، لا بد من التعامل معه... ولا أحد يهتم به أو يحاول إصلاحه سوى «أوبك بلس».

الشرق الأوسط

## أين تذهب ثروات العالم؟

أحمد الشهري

المالي العالمي وجذب الأموال من حول العالم، أي من الدول ذات الهياكل الصناعية والتجارية والخدمية، ولا سيما الدول الناشئة فضلا عن الاقتصادات الأكثر تقدما خصوصا في الوقت الراهن.

في نهاية المطاف دول الخليج لديها إمكانات يمكن تسخيرها في تطوير القطاع المالي وإدارة الثروات، وهذا يتطلب رؤية مشتركة تعرف المنطقة في السوق العالمية وهي سلسلة القيمة العالمية بأنها مكان جاذب للثروات، وهي الوقت نفسه تبني مؤسسات مالية بقدرات متفوقة على العالم من خلال جذب أفضل العقول والرؤساء التنبؤيين في مجال إدارة الثروات والاستثمار في الابتكارات التي تقدم للعالم منتجات جديدة في إدارة الثروات ودول الخليج من أول الدول في العالم التي أسست مفهوم الصناديق السيادية للدول، أي، إن صناعة الثروات منهجية أصيلة لدى اقتصادات دول الخليج عبر الزمن.

الاقتصادية السعودية الخليج خصوصا والأنظمة المصرفية المتطورة كان لها تأثير في قرارات نقل بعض الثروات للخليج وبشكل مؤكد سيكون سري تأثير تلك الثروات في اقتصاد المنطقة بشكل انتشاري. إن صح التعبير. بعد التنظيمات التي تطور القطاع المالي وأدواته للأفراد والمؤسسات المالية.

على الصعيد العالمي لا تزال سويسرا تستقبل مزيدا من ثروات العالم، وتأتي هونغ كونغ ثانيا، وستغافورة ثالثا، أما الولايات المتحدة فحلت رابعا رغم حجم الأسواق المالية التي تملكها. أقوى انخفاض لحق بثروات العالم كان في 2021 عند 255 تريليون دولار، لكن عقيها ارتفع وبعد الأعلى في عدد من الزمان بحسب تقرير مجموعة بوسطن للشهرة لتصل في 2022 إلى 261 تريليون دولار.

سجلت البنوك السويسرية وحدها ثروات تقدر 2.4 تريليون دولار للأجانب وهونغ كونغ يشارك بسيط 2.2 تريليون دولار وكذلك ستغافورة في المرتبة الثالثة وفق تقرير مجموعة بوسطن للاستثمارية 1.5 تريليون دولار والولايات المتحدة 1.1 تريليون دولار ومن الأمور اللافتة أن هناك هجرة للثروات نحو منطقة الخليج، ولا سيما من أوروبا وهذا سيكون له انعكاس على اقتصادات المنطقة، وقد تكون المكان المفضل لثروات بعض الأوروبيين والروس في مقابل أن آخريا والصين يفضلون هونغ كونغ، اعتقد أن الإصلاحات الاقتصادية التي شهدتها منطقة

الولايات المتحدة جعلت من هونغ كونغ بئرا بسيط للثروات العالمية في إدارة الثروات الخارجية وبما تملكه من مقومات على مستوى البنية المصرفية. دول الخليج تثبت وبشكل متواصل أنها قادرة على المنافسة في القطاع

المالي العالمي وجذب الأموال من حول العالم، أي من الدول ذات الهياكل الصناعية والتجارية والخدمية، ولا سيما الدول الناشئة فضلا عن الاقتصادات الأكثر تقدما خصوصا في الوقت الراهن. في نهاية المطاف دول الخليج لديها إمكانات يمكن تسخيرها في تطوير القطاع المالي وإدارة الثروات، وهذا يتطلب رؤية مشتركة تعرف المنطقة في السوق العالمية وهي سلسلة القيمة العالمية بأنها مكان جاذب للثروات، وهي الوقت نفسه تبني مؤسسات مالية بقدرات متفوقة على العالم من خلال جذب أفضل العقول والرؤساء التنبؤيين في مجال إدارة الثروات والاستثمار في الابتكارات التي تقدم للعالم منتجات جديدة في إدارة الثروات ودول الخليج من أول الدول في العالم التي أسست مفهوم الصناديق السيادية للدول، أي، إن صناعة الثروات منهجية أصيلة لدى اقتصادات دول الخليج عبر الزمن. الاقتصادية السعودية الخليج خصوصا والأنظمة المصرفية المتطورة كان لها تأثير في قرارات نقل بعض الثروات للخليج وبشكل مؤكد سيكون سري تأثير تلك الثروات في اقتصاد المنطقة بشكل انتشاري. إن صح التعبير. بعد التنظيمات التي تطور القطاع المالي وأدواته للأفراد والمؤسسات المالية.

## إدمان الإنترنت.. الأسباب والمخاطر والعلاج

نجلاء محفوظ

ويقدّم ويخسر كثيرا فلن يحمل أحد عتا هومنا أو يجل مشاكلنا أو يقوم بما يجب علينا فلهذا أو «نتبه» بدلا منا لمصالحنا، وكل ما يستطيعونه - إن أرادوا بصديق مساعدتنا - إرصادنا لكيفية حملنا..

المدمن يسرق عن الغرياء وهو يعلم ويعتبر عمده «ويخون» نفسه، فمدمن الإنترنت يبحث عن الغرياء وهو يعلم أن غالبيتهم «مدمنون» مثله ويهربون من واقعهم، وكان الجميع في مكان ما يتناولون المخدرات ليحسوا باسترخاء «كاذب» وفرحة مزيفة، وما إن ينتهي مفعول الإدمان يحسون بصداغ والهم و«خسائر» بالصحة وبالمال، وقبلهم بالعمر..

التواصل مع الغرياء يفعل البعض بحثا عن الإحساس بالأسان والصحية اللطيفة، ويتناسون أن الغرياء كثيرا ما يكونون لطفاء، لأنهم «لا يهتمون بمصلحة من يكلمهم ولا يهتمون بمسئوليتهم، وكل ما يريدونه هو «استخدام»هم للتسلية أو لإرضاء الغرور في علاقات عابرة وهرثا من كل ما يكرهونه في حياتهم..

كراهية الحياة الواقعية سلاح ذو حدين، فهي راحة ومطلوبة عندما نسعى لتحسين مواقفنا بالحياة وهم لئلا يضايقنا الآخرون؟ ولماذا نعتبر

«إفادته» وقد يراه عدوا ولو بعد حين، أو على الأقل لا يفهمه ويضع الواجب النفسي التي تبعد عنه..

كاي مدمن لا ينظر إلا للخلاص مما يضايقه في اللحظة، ويبحث عن المتعة والخلع «المؤقت» ولا يريد الانتباه لتوابع الإدمان الخبيثة والمؤلمة «السريعة» لصحته النفسية ومن ثم الجسدية، كذلك إدمان الإنترنت الذي يتسبب في سرقة الوعي، لكثرة المعلومات الغاطنة التي «يلقيها» الآخرون في عقولنا وتستنرف طاقاتنا في الاهتمام بأمر لا تخصنا ولا تفيدها معرفتها، وتحرمنا من الانشغال بما يضيف إلينا وتتسلل «سنوات» العمر من بين أيدينا ونحن في غفلة «سنعناها» بأيدينا.

كل مدمن «يهرب» من الواقع بالإدمان، حيث «يتوهم» أنه سيكون أفضل حالا وسيحصل ما «يريد»ه، والحقيقة أنه «يضعف» نفسه بيديه ويزيد من صعوبات مواجهة الواقع، وكأنه إنسان يضيق بحمل 10 كيلو مثلا وبدلا من أن ينقسم الحمولة على حقيبتين ليسهل حملها ثم يستريح بعض الوقت أثناء السير ليساعد نفسه ويقول لنفسه، سأصل ولو بعد فترة وسأهرح بالإنجاز أو بانتهاء المهمة، بدلا من ذلك يهرب من حمل ما يجب عليه حمله ويتركه

من 13 إلى 14 من وقتي «الوقت» «التي» من عمره في تصفح المواقع والمسحات على الإنترنت، و من من لم يقل لنفسه «سأبدأ» من اليوم بتقليل الوقت الذي «يضيع» مني على الإنترنت، ثم تراجع بدون وعي أو يهرب التراجع بإرادته..

من منا لا يشعر بأهمية الإنترنت في حياته، ربما لمعرفة ماذا يحدث في العالم أو كيف يفكر الآخرون، أو للبحث عن الترفيه أو بعض المعلومات وكثيرا ما يكون الهدف قضاء وقت فراغه بعيدا عما يطلق عليه «وجع الدماغ»، أي الحديث مع الناس في الواقع..

إدمان الإنترنت هو الاحتياج النفسي له «وتبريره» وتفضيله على التعامل مع الواقع وقضاء أوقات طويلة لتلبية ما يتشرب أو يبحث عليه رغم تسبب ذلك بالتأخر في بعض الالتزامات الأسرية وأحيانا بالعمل، فضلا عن الوقت الذي يجب تخصيصه للراحة وللعبادة بالنفس وممارسة الهوايات..

إدمان الإنترنت هو الاحتياج النفسي له «وتبريره» وتفضيله على التعامل مع الواقع وقضاء أوقات طويلة لتلبية ما يتشرب أو يبحث عليه رغم تسبب ذلك بالتأخر في بعض الالتزامات الأسرية وأحيانا بالعمل، فضلا عن الوقت الذي يجب تخصيصه للراحة وللعبادة بالنفس وممارسة الهوايات..

إدمان الإنترنت هو الاحتياج النفسي له «وتبريره» وتفضيله على التعامل مع الواقع وقضاء أوقات طويلة لتلبية ما يتشرب أو يبحث عليه رغم تسبب ذلك بالتأخر في بعض الالتزامات الأسرية وأحيانا بالعمل، فضلا عن الوقت الذي يجب تخصيصه للراحة وللعبادة بالنفس وممارسة الهوايات..

إدمان الإنترنت هو الاحتياج النفسي له «وتبريره» وتفضيله على التعامل مع الواقع وقضاء أوقات طويلة لتلبية ما يتشرب أو يبحث عليه رغم تسبب ذلك بالتأخر في بعض الالتزامات الأسرية وأحيانا بالعمل، فضلا عن الوقت الذي يجب تخصيصه للراحة وللعبادة بالنفس وممارسة الهوايات..

الأهرام المصرية

نجلاء محفوظ

من 13 إلى 14 من وقتي «الوقت» «التي» من عمره في تصفح المواقع والمسحات على الإنترنت، و من من لم يقل لنفسه «سأبدأ» من اليوم بتقليل الوقت الذي «يضيع» مني على الإنترنت، ثم تراجع بدون وعي أو يهرب التراجع بإرادته..

من منا لا يشعر بأهمية الإنترنت في حياته، ربما لمعرفة ماذا يحدث في العالم أو كيف يفكر الآخرون، أو للبحث عن الترفيه أو بعض المعلومات وكثيرا ما يكون الهدف قضاء وقت فراغه بعيدا عما يطلق عليه «وجع الدماغ»، أي الحديث مع الناس في الواقع..

إدمان الإنترنت هو الاحتياج النفسي له «وتبريره» وتفضيله على التعامل مع الواقع وقضاء أوقات طويلة لتلبية ما يتشرب أو يبحث عليه رغم تسبب ذلك بالتأخر في بعض الالتزامات الأسرية وأحيانا بالعمل، فضلا عن الوقت الذي يجب تخصيصه للراحة وللعبادة بالنفس وممارسة الهوايات..

الأهرام المصرية



# الاحتفال باليوم الوطني للطفولة يؤكد التزامات الجزائر بالاتفاقيات الدولية

أهدت أول أمس، وزارة الثقافة والفرنقوفونية مولودية مولوجي بديعة، ووزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، لثاني يوم من احتفالات اليوم الوطني للطفولة، 15 جويلية، بتفويضات الجامعة والجامعة، التي يقام منذ عدة سنوات خلال "الظرفية" لصيغة هجينة ثقافية مهمة، مسؤولة الفصحى.



تصغير الحيف من الشهادات الثقافية لثقافة يتألفا أو ذكاءا في مختلف الأوساط، وذلك في يومه فتون مولودين، مثلها مثل في يومه إحياء اليوم العالمي للطفولة ببرنامج ذري، يندرج ضمن برنامج منظم من قبل وزارة الثقافة والفرنقوفونية، الذي يهدف إلى تعزيز الوعي بالثقافة والطفولة، وذلك في إطار الاحتفال باليوم الوطني للطفولة، الذي يقام منذ عدة سنوات خلال "الظرفية" لصيغة هجينة ثقافية مهمة، مسؤولة الفصحى.

تصغير الحيف من الشهادات الثقافية لثقافة يتألفا أو ذكاءا في مختلف الأوساط، وذلك في يومه فتون مولودين، مثلها مثل في يومه إحياء اليوم العالمي للطفولة ببرنامج ذري، يندرج ضمن برنامج منظم من قبل وزارة الثقافة والفرنقوفونية، الذي يهدف إلى تعزيز الوعي بالثقافة والطفولة، وذلك في إطار الاحتفال باليوم الوطني للطفولة، الذي يقام منذ عدة سنوات خلال "الظرفية" لصيغة هجينة ثقافية مهمة، مسؤولة الفصحى.

تصغير الحيف من الشهادات الثقافية لثقافة يتألفا أو ذكاءا في مختلف الأوساط، وذلك في يومه فتون مولودين، مثلها مثل في يومه إحياء اليوم العالمي للطفولة ببرنامج ذري، يندرج ضمن برنامج منظم من قبل وزارة الثقافة والفرنقوفونية، الذي يهدف إلى تعزيز الوعي بالثقافة والطفولة، وذلك في إطار الاحتفال باليوم الوطني للطفولة، الذي يقام منذ عدة سنوات خلال "الظرفية" لصيغة هجينة ثقافية مهمة، مسؤولة الفصحى.

وزير الثقافة تفتتح مهرجان مسرح الجوان وتؤكد

## دعم العرض المتنوع ورعاية جودة وطنية عبر كل المسارح الجهوية

الثقافية "الجوان" وبدلاً من... في إطار احتفالات اليوم الوطني للطفولة، التي يقام منذ عدة سنوات خلال "الظرفية" لصيغة هجينة ثقافية مهمة، مسؤولة الفصحى.

الثقافية "الجوان" وبدلاً من... في إطار احتفالات اليوم الوطني للطفولة، التي يقام منذ عدة سنوات خلال "الظرفية" لصيغة هجينة ثقافية مهمة، مسؤولة الفصحى.

الثقافية "الجوان" وبدلاً من... في إطار احتفالات اليوم الوطني للطفولة، التي يقام منذ عدة سنوات خلال "الظرفية" لصيغة هجينة ثقافية مهمة، مسؤولة الفصحى.

الثقافية "الجوان" وبدلاً من... في إطار احتفالات اليوم الوطني للطفولة، التي يقام منذ عدة سنوات خلال "الظرفية" لصيغة هجينة ثقافية مهمة، مسؤولة الفصحى.

هدية لأمهات الجزائر

وسط حضور جماهيري مهيز

## فرقة "تيكوباوين" تعيي حفلا بمسرح الهواء الطلق "العادي فيلسي"



تعددت أول أمس، يوم السبت، حفلات الاحتفال باليوم الوطني للطفولة، التي يقام منذ عدة سنوات خلال "الظرفية" لصيغة هجينة ثقافية مهمة، مسؤولة الفصحى.

تعددت أول أمس، يوم السبت، حفلات الاحتفال باليوم الوطني للطفولة، التي يقام منذ عدة سنوات خلال "الظرفية" لصيغة هجينة ثقافية مهمة، مسؤولة الفصحى.

تعددت أول أمس، يوم السبت، حفلات الاحتفال باليوم الوطني للطفولة، التي يقام منذ عدة سنوات خلال "الظرفية" لصيغة هجينة ثقافية مهمة، مسؤولة الفصحى.

هدية لأمهات الجزائر

## مسرح الهواء الطلق "حشيتي شقرون"

### اختتام الطبعة الـ 13 للمهرجان الثقافي الوطني لأغنية الراي

تعددت أول أمس، يوم السبت، حفلات الاحتفال باليوم الوطني للطفولة، التي يقام منذ عدة سنوات خلال "الظرفية" لصيغة هجينة ثقافية مهمة، مسؤولة الفصحى.

هدية لأمهات الجزائر



## الصلاة يا شباب

كسالتكم اليوم في حديثي حاتم عام، كوجعة إلى هنيء من أبنائنا، ممن بلغوا الثانية عشرة والثالثة عشرة، وتجاوز بعضهم الخامسة عشرة والسادسة عشرة، وكثير منهم بين العشرين والخامسة والعشرين، بل منهم من هو على مشارف الثلاثين. كلهم ممن بلغوا سن التكليف، ووجبت عليهم الصلاة مع الجماعة في المسجد، وصار متوجهاً إلى كل واحد منهم أمر الله العظيم في قوله تبارك وتعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [البقرة: 43]. ومع هذا يؤذّن المؤذّن ثم تقام الصلاة، ويُشرع فيها ويذهب أكثرها، بل وقد ينتهي منها ويخرج الناس من المسجد، وكثير ممن ذكرنا في هؤلاء الأبناء، ما زال مستلقياً في فراشه، أو يتباطأ في وضوئه أو غسله، ثم لا يأتي إن أتى إلا وقد خرج الناس وتفرقوا.

هذه هي حال عدد من أبنائنا مع الصلاة، وتلك هي مكانتها في قلوبهم، وهذا هو ميزانها لديهم، ولا تدري هل نحن قد فسرنا في بيان مكانتها وعظيم أمرها، أم أن مدارسنا لم تعطيها حقها من البحث عليها وتعليمهم جليل قدرها، أم أنها قد عادت لا تذكر في حُصْبِ الجمعة بما يبيّن شديد خطر الشهاون فيها؟ لا تدري ما السبب في وصول أمر الصلاة إلى ما وصل إليه، غير أن ما نراه في الواقع لا يرضي مسلماً يعشى الله ويتقيه، ولا ينسى مؤمناً يريد أن يجمع الله في الجنة بينه وبين يديه. أجل أيها المسلمون، حال أبنائنا مع الصلاة ليست هي الحال المرغوبة إلا من رحم الله، ولا يبعد أنه قد صدق فيهم قول الله تعالى: ﴿خَلَقْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْقًا غَضِبْنَا عَلَيْهِمُ وَالصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾ [مريم: 59].

وأما الأبناء المباركون، أيها الأجيال المهديون، يا من تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، إن هذه الشهادة عقدٌ عظيم بينكم وبين ربكم وخالقكم ورازقكم، وعهدٌ جليل قد قطعتموه على أنفسكم، وإن الصلاة من أعظم أسرار الإسلام وبنائيه العظام، وهي عموده والركن الثاني من أركانه، وأول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من عمله، وإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، فعملها إيمان، وتركها كفر وعصيان، والالتهاون بها سبب في دخول سقر، والظنسان، وهي نوز للعبد في وجهه وفي قبره، وعلى الضراط يوم حشره، قال عز وجل: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَيْبَةٌ﴾ إلا انصحب الذين «في جنات تجري من تحتها الأنهار» ما سلكهم في سقر «قالوا لم نكف من الفضلين» [المدر، 38-43]. وقال عليه الصلاة والسلام: «بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة»، رواه مسلم

وغيره، ولأن عليه الصلاة والسلام، عهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر، رواه أحمد وغيره وصححه الألباني، وقال صلى الله عليه وسلم: «الصلاة نور»، رواه مسلم وغيره، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبني بن خلف»، رواه أحمد وغيره وصححه الألباني.

ولتعظم أمر الصلاة وأهميتها وثقل وزنها في الإسلام، فقد أسرى الله بطنبيه ليلاً إلى المسجد الأقصى من المسجد الحرام، ثم عرج به إلى السماء السابعة، وفرضها عليه هناك من فوق السموات السبع، وكانت خمسين صلاة، فحفظها تعالى بفضله وزحمته حتى جعلها خمسا، فهي خمس في العدد، خمسون في الأجر والثواب، فأتقوا الله رحمكم الله، وكوّنوا على صلاتكم من الحافظين، ولها مع الجماعة مؤذنين، واحضروا الأجر عند ربكم، وجاهدوا على ذلك أنفسكم، فإن الصلاة ليست خيالا للعرض يأتيه أو لا يأتيه، أم أنها كايا لهواد يفضله إن رغب وتركه إن لم يرغب، أو عملا يهت به إن كان مستيقظا ويفعل عنه إن كان نائما، لا والله ليست الصلاة كذلك، لكنها أمر شرعي واجب ديني وتكليف دائم، وصراط مستقيم وسبيل مقيم، يجب على المسلم أن يكون عليه من حين بلوغه الحلم إلى أن يموت أو يفقد عقله.

أيها الشباب والفتية الذين أمّوا، يسأل كل واحد منكم نفسه، لمن أصلي؟ ومن المتفتق بهذه الصلاة؟ هل أنا أصلي لله أم لأبي؟ هل أصلي لربي أم لإمام المسجد؟ هل أصلي لخالتي أم للخلق الذين سيروني؟ ثم يسأل نفسه أيضا، هل فائدة هذه الصلاة لأبي الذي يتعب ويوقفتني؟ أم لأبي التي تهتم بي وتتألم لتركي الصلاة؟ أم لمن يحب لي الخير ويفلّته عدم استيقاظي؟ ثم هل فائدة الصلاة التي أؤذيها هؤلاء، أم هي في المقام الأول لي أنا، وهل يعود منها شيء أم هي تعود علي وأجرها لي وحدي قبل أي أحد غيري؟

## وإذا ضربت في الأرض...

وموضوع الآية التي هي عنوان هذا المقال، قصر الصلاة في السفر عموما، وحال الخوف من فتنة العدو خصوصا، وحديتها فيها يدور حول مناسبتها لها قبلها وما بعدها من آيات، وفي ذلك نقرأ قوله تعالى: ﴿وإذا ضربت في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتن أم يقتلكم والذين كفروا﴾ [النساء: 101].

والسفر، هو السفر والسعي في الأرض، طلبا للرزق، أو لتصيل معلوم، أو جهادا للعدو، ونحو ذلك مما هو جائز أو مطلوب شرعا، فضاء الآية هنا صريحة في الترخيص في قصر الصلاة حال السفر، تخفيفا على المؤمنين، ورفقا للرحم عنهم، وليس مقصودا هنا الخوف في تفاصيل الأحكام القضائية، المتعلقة بهذه الآية، وإنما وجهتنا هنا بيان مناسبة هذه الآية لما سبقها وما جاء بعدها من آيات، فنقول:

بعد الرجوع إلى الآيات السابقة لهذه الآية، يتبين لنا أن موضوع تلك الآيات الجهاد في سبيل الله، والهجرة من أرض الكفر إلى أرض الإيمان، فنحن نقرأ قبل هذه الآية، قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتهيبونا» (النساء: 94)، وقوله سبحانه: «لم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها» [النساء: 97]، ونقرأ أيضا قبل الآية مباشرة قوله عز وجل: «ومن يهاجر في سبيل الله فيجد في الأرض مراما كثيرا وسعة

والتي يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يسرركه الموت فقد وقع أجره على الله» (النساء: 100). فالقسام الجهد الذي تدور حوله هذه الآيات، الخروج من الديار، والسعي في الأرض لسبب من الأسباب، ومشاركة حال الحضر، والدخول في حالة السفر.

ولما كان السفر والسعي في الأرض من مستلزمات الجهاد في سبيل الله غالبا، بين سبحانه أن الصلاة لا تسقط بعد الجهاد، ولا بعد الهجرة، ولا بعد ذلك من الأعداء، غير أنه سبحانه وتعالى بين لنا - تخفيفا على عباده، ورفقا للرحم عنهم - مشروعية قصر الصلاة والتخفيف فيها، لا يلحق المكلف من مشقة وحر في أدائها حال السفر على الصفة المطلوبة حال الحضر.

ومعلوم أن الضارب في الأرض، والساعي فيها، هو في أمس الحاجة إلى الصلة الدائمة بربه وخالقه، إنه بحاجة إلى هذه الصلة التي تعينه على ملاقاة سفره، ومصاعب أمره، والصلاة - كما لا يخفى - خير معوان للمؤمن في درب الحياة الطويل، الم يخاطب سبحانه عباده بقوله: «واستعينوا بالصبر والصلاة» [البقرة: 45]، أو ليست الصلاة هي ملجأ المؤمن، وملاذ في كل ما يصيبه من هم وحزن، وبلاء ومحن، تصادفه في هذه الحياة.

فإذا كانت مكانة الصلاة في حياة المسلم على هذا النحو، كان من المناسب أن تذكر عند الحديث عن

فأنفسه ومن أساء فعلتها» [هصلت، 46].

إن قيام عن الصلاة مرة واحدة وأنت لا تصعد ذلك، فهذا أمر حدث وما زال يحدث لكل أحد، لكن ثم فرقا بين من إذا استيقظ وقد فاتته الصلاة فرغ قلبه وارتجفت فؤاده وارتاعت نفسه، وخجل من ربه واستحيا من خالقه، وبين من ينام متعمدا، ولا يستجيب إذا أوقظ أو نبه أو أمر، بل لا يهبه ولو نام طول يومه وتركت صلاتين أو ثلاثا، وقد يصلي ما فاته إذا قام من فراشه وقد لا يصلي، بل قد تقام الصلاة وهو يجوار المسجد في حديقة أو جلسة مع قرئانه وزملائه، ويمضي في لعبه ولهوه وحديثه وضحكه، غير مهبال بانصرافه عن ربه، فأى إسلام هذا، وأي إيمان بالله واليوم الآخر؟ ألا تعلمون أن من يموت من الشباب أكثر ممن يعجز عن الصلاة؟ ألا ترى أن لا تربيون الصلاة من النار أيها الفتية؟ ألا تربيون نعيم الجنة أيها الشباب؟ ألا تشتاقون لصحبة نبيكم محمد في الفردوس الأعلى؟ أف شك أنتم من الموت والقبور والموتى والجنات؟ «قل إن النعمت الذي تطرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون» [الجمعة، 8].

أيها الفتية والشباب، يعتذر بعشكم بأن هذه أيام إجازة، وأنه يسهر في الليل وينام في النهار خروبا من الجزر الشديد، ونقول لكم أيها الأجيال، إنما تكون من أعمال الدنيا ومن الدراسة، وأما العبادة وطاعة الله والعمل الصالح، فلا إجازة منها منذ البلوغ حتى الموت، قال سبحانه: ﴿واعبُدوا ربكم حتى تأتوا التقين﴾ [الحجر، 99]. وأما الجزر الذي تجنون له في النهار، فهو نفس بسيز من أنفاس

المواجهة والالتحام مع العدو، فكان وجه التناصب بين الآيات في غاية الظهور والوضوح، فاية: «وإذا ضربت في الأرض» تحدثت عن قصر الصلاة عموما، وهو قصر في عدد ركعاتها - كما أشرنا آنفا - في حين أن آية: «وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة» تحدثت عن قصر الصلاة بوجه خاص، وهو حال المواجهة وقتال العدو، والقصر هنا - إضافة إلى أنه قصر في عدد ركعات الصلاة - هو قصر في هيبتها وكبريتها، كما هو معلوم في موضعه فالصلاة الكاملة وفق الصفة التي شرعت عليها - من قيام وركوع وسجود - قد تعوق الجهاد في سبيل الله من مواجهة عدوه حال الالتحام والمواجهة، أو ربما لفتت إليه أنظار ذلك العدو فانتزعت القرصة للاقتضاض عليه والنيل منه، ولما كان من الممكن كل ذلك، جاءت الرخصة في قصر الصلاة - عددا أو كيفية - حال السفر عموما، وعند لقاء العدو على وجه خاص.

وبما تقدم، يظهر لنا وجه المناسبة بين الآية مدار البحث، وهي قوله تعالى: «وإذا ضربت في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة» وما سبقها وتبعها من آيات، الأمر الذي يدل على الترابط المتين، والتناسق الحكيم بين آيات الكتاب العزيز، وأن كل آية منه تشد من أزر أختها، وتأخذ بيدها لبيان المقصود والمراد من تنزيلها.



## تجربة لجنة الطوارئ الوطنية للحركة الأسيرة .. دروس في فقه المواجهة

خطايا السكون والعجز والتكوص، وأن يماكننا تحقيق الانتصار بتسجيل النقاط إن لم تتوفر شروط الضربة القاضية، وأن نتحقق بعض الأهداف بداية لدفع الأمان الباهظة مسبقا، وأن الانتصار يجيد عدوا واضحا وقد يفري بخصوصيات مشللة، لكن تحقيق مزيد من النجاحات والانتصارات يقلل حفاظ تلك الخصومات. تمثل تجربة لجنة الطوارئ الوطنية العليا نموذجنا يحتذى به في السياق الفلسطيني المشطي والمنهك، تجربة مفادها أن التوحيد في المواجهة أقل البدائل ثمنا، وأكثر المقاربات سلامة في زمن الحرب، وأن شروط الوحدة تنتج عن شرعية الفعل والإيجاز للظالمين المتوحدين تحت ضغط المواجهة، وأن شروط الانتصار لا تكون إلا إذا سبقت الإرادة القول وأضعها الفعل بقيادة العقل نحو متطلبات وشروط وظروف كل مرحلة.

«معتقل منذ عام 2006 ومحكوم بالسجن لمدة 33 سنة»

عبر النهر لا تستبدل حاصلها» كانت تجربة لجنة الطوارئ الوطنية العليا حسان المرحلة وأهم وأخطر اختبارات الأسمى من جيل الانتفاضة الثانية وقدرته على التعلم من أخطاء التجارب السابقة والبناء على المعرفة والتجارات، وتحقق تراكم من المعرفة والقوة والشريعة أتاح على مدار العامين المنصرمين، وعبر إطار عمل وطني موحد إدارة أربع أزمات مع السجناء والخروج منها منتصرين دون دفع أثمان تذكر. وكان آخر وأصعب تلك الأزمات المواجهة في رمضان المنصرم والتي كادت أن تتطور إلى اضطراب مفتوح عن الطعام تحت شعار «الحرية أو الشهادة» لولا تراجع الحكومة الإسرائيلية عن دعمها لتوجهات بن غوريون وجمعه عن الانتفاض على مكتسيات الحركة الأسيرة. لقد أثبتت حكمة تجربة لجنة الطوارئ الوطنية، أن الشعارات لا تقوى على تغيير الواقع، لكن مجرد الفعل قادر على تصويب فوضى الواقع الكسولة، والمهمة، وأن انتصارنا لا يأتي إلا بالتفكير، وأن أخطاء التجربة والمحاولة، أقل ثمنا من

والانتقام والعودة بالمعتقلين إلى عصر السجن الحجري. كم كنا قبل عملية «سجون الحرية» نلحن طويلا فرقتنا وضقتنا وشنات أمرنا، وكنا نندب الظلمة ونناجي النور المستعصي والعنيد، وكنا على حالنا حتى وجدنا أنفسنا مجتمعين «بتنوعنا وباختلاف رأينا وبشوات أمرنا». تحت ضغط الهجمة الثأرية والعقوبات الجماعية، ونحن لا نملك من أمرنا حينها إلا الاختيار بين وهم الارتكان إلى سلام الانتظار، أو الانحياز إلى وضوح نار المواجهة.

حينها نظرنا إلى محيطنا جيدا، رأينا احتراق كل المراكب وانعدام الخيارات على وقع هجمة السجناء، وأنه لا خيار إلا محاولة مواجهته متحدين تحت الضغط، فلا ترف يتيح لنا التقاء النظريات ولا اختيار البرامج، ولا نقاش البدائل، ولا وقت لعقد المحاضرات الضمنية بين أطراف الحركة الأسيرة التي تجاذبتها واستقطبتها قيود الانقسام السياسي القديم، وإرادة الحرس المتجددة بتعميق التشرذم والخلاف ومحاولة كسر روح المناضلين وسحق وعيهم الوطني. في ظل تلك



عندما قرر الأسرى الستة التحرك هروبا من سجن جيلوب، كانوا يصنعون لأنفسهم أقفاصا جديرة بالعلم وفي الوقت الذي كانوا يسرون فيه بعلمهم المقدود والآلدي والملاعن من الصخر والتراب، والمعاند لشروط الانقسام وتكاثر الخيبات والهزائم، كان سجنهم المخبول والمخبول يصنع لكل من يتبقى في السجن جيحا من الولايات متوعدا بالثأر

## هل وجدتم هيكل سليمان في مخيم جنين؟

أفضلا في حالة من الهلع والربح، لتفهم نيران أسلحتهم الحديثة وتصخ آذانهم وقلوبهم أصوات أسلحة الدمار المرعبة، وجدوا هناك بدل الهيكل المزعوم نازيتهم، وجدوا أنفسهم وجها لوجه أمام أفران الغاز التي استخدمها الألمان ضدّهم، وجدوا التهم العسكرية المدمرة أرضا وسماها قد شكلت قرن غاز نازي بامتياز. الأخطال والنساء واليهوديين من حياة المخيم القاسية وجدوا أنفسهم وقد احتواهم قرن غاز سهوني جاءوا به إلى هذا المخيم مرتين، مرة سنة 2002 والمرة الثانية سنة 2023. أيها الباحثون عن هيكل سليمان؟ لم يكن سليمان مجرما بل كان نبيا، لم يكن ليقم هيكله على جماجم الأطفال والنساء، لم يكن إلا حامل رسالة السماء حيث العدل والحرية وكرامة الإنسان، سليمان عليه السلام بريء منكم ومن أفعالكم، مخيم جنين أظهركم على حقيقتكم .. أنتم مشروع استعماري حاقدا لا يعرف إلا لغة الاجرام والقتل والتهور والعدوان.

تذدهم وقارعهم بما لديهم من قوة لا تذكر بالنسبة لقوة جيشهم، ومع هذا أخرجوه من المخيم مذمومين مدحورين، عزوهم أمام العالم وأثبتوا أن ثقتهم من هذا القبيل لا بد وأن يكونوا أصحاب قضية عادلة، هؤلاء الثقتية بمسودهم الأسطوري أعادوا القضية إلى مرجعها الأول .. أصحاب وطن سلب منهم لا بد من العودة إليه مع كامل الحقوق، وكل ما سوى ذلك من محاولات تسوية على حساب القضية الأساس واعتبارا لاختلال التوازن بين الظالم والمظلوم ما إلا هراء ومضيقية للوقت. لم يجدوا هيكلهم بل وجدوا فشلهم وضياح شرعيتهم على هذه الأرض، وجدوا بما راوا من سلاية وبأس أن لا مستقبل لهم على هذه الأرض، عاجلا أم آجلا هم إلى زوال، فإذا أعجزهم مخيم نصف كيلو متر مربع فإين يذهبون إن تعتم هذا النموذج الفذ على ربوع الوطن كافة؟ سبتقى حروبهم في هذا المخيم وضمة عاز تلاحتهم وتقتض مضاجع قلوبهم السوداء. لم يجدوا هيكلهم بل وجدوا

المعلومات الدقيقة تقول بأن الهيكل قد تم تهريبه من القدس إلى مخيم جنين، وأنه موجود هناك بجلالة قدره وعظيم هيئته، هكذا حدثت لكم عقولكم السوداء فغيرت وجهة البصيرة والتنقيب إلى هذه البقعة الصحراوية المكتظة بالسكان من الحشرات والأفاعي والصراصيردا هناك حيث ما سقى مخيم جنين الذي يعيش متطفلا على دولتكم العملاقة العظيمة صاحبة السطوة والقوة والهيمنة. بدأت جرافاتكم العملاقة بجرف شوارع المخيم وأرخت أذان حاخاماتكم تتلفس صوتا يخرج نائشا عن هدير جرافاتكم على صوت التاريخ القديم يعلن عن اكتشاف الهيكل، كلت أذانكم دون أن تسمع شيئا لكن أصواتا كثيرة خرجت دون أن تتمكن أذانكم من التقاطها لأنها أذان سماء لا تعانق الحقائق ولأن قلوبكم غلظ كما قلتم عنها في قديم الزمان، لا تفتحه ما تسمع، لم يجدوا هيكلهم بل وجدوا ذاكرة المخيم التي قالت لهم بلسان فصيح، نحن الذاكرة الخالدة على هذه الأرض، وأنتم



عدة عقود من الزمن وأنتم تبحثون عن هيكلكم المزعوم في القدس وحول المسجد الأقصى بالتحديد، وبعد أن أعياكم البحث توجهتم شمالا وجنوبا غير حاسبين أي حساب لنسبة الخطأ التي قد تعويها أساطيركم، أخيرا جنتم جرافاتكم العملاقة وتفتطية جوية رهيبية، جنتم بعض جيشكم وقشيشه، رصدتم وحللتم معلوماتهم الاستخبارية وأشارت حاخاماتكم التلمودية، بنيتم عليها خطة الهجوم والتنقيب وقلب سافل الأرض عاليها،

## خالد عهدنا هو عهدك



عبدالله الأسير - خالد عهدنا هو عهدك

عبدالله الأسير - خالد عهدنا هو عهدك

عبدالله الأسير - خالد عهدنا هو عهدك

عبدالله الأسير - خالد عهدنا هو عهدك



الأثنين 17 جويلية 2023  
الموافق لـ 29 ذو الحجة 1444 هـ

## وليد دقة... محاكمة علنية؟!!

يجب أن يموت ولم يحرك أحد ساكنا لم تشور الدنيا وتعقد الاجتماعات ولم يسمع أحد حتى عن إدانة حقيقية فاعلة لعملية القتل المبرجة هذه - . يصّر وليد مجددا على حقه بمحاكمتنا محاكمة علنية قبل فوات الأوان فما زال بالإمكان أن نحظى ميلاد وسناء بميلاد جديد وبحياة جديدة ما زال بالإمكان القيام بالكثير لأجل إطلاق صراح وليد وإعادته لِحضن عائلته ومطلته الصغيرة التي ستحاكمنا في يوم من الأيام كلما نظرت إلى صورة والدها الشهيد مع وقف التنفيذ.

ضعف جسده وضعف جهازه المناعي وعدم قدرته على التحمل، يؤكد تقرير المشرف الطبي الخاص بمصلحة السجون على أن الأسير وليد دقة يواجه الموت في أي لحظة وأن أيامه أصبحت معدودة رغم ذلك يصّر الكيان الإسرائيلي على برمجة قتله بسلاسة ويسر ودون أي ضجة إعلامية فهو يعلم بأن الهدف سينتجق ولا داعي للاستعجال. ولتأكيد الأمر المباشر بالقتل صرح وزير الأمن القومي الطاشي إيتمار بن غفير على مرأى وسماع من العالم أجمع بأن "المخرب" وليد دقة

ما عجز عن تحقيقه أقرانه خارج الأسوار فأصبح علامة فارقة في النضال والمقاومة والإصرار على الحرية. وليد الذي وقع ضحية لسياسات القتل الجماعي التي تمارسها إدارة مصلحة السجون بحق مئات الأسرى، فبعد أكثر من سبع وثلاثين عاما من مقاومة الموت والانتصار عليه باغتته الجرايم الموجهة بضع برمجة القتل داخل مقاصل الموت الاستعمارية فهذا يعني أن يترك مريض في جو موبوء غير نظيف وغير صحي رغم التقارير الطبية التي تؤكد

التنازلي لاستشهاد الأسير وليد دقة فهل يصفي أحد، هل يعلم أحد حجم الفاجعة أو أبعاد الجريمة المقترفة بحق أسرة تقصف على أصتأب الحياة بعد سبع وثلاثين عاما من الانتظار. وليد الذي حلم بالحرية تجرأ عليها فحاض النضال الطويل ضد قوانين الاحتلال العنصرية واستطاع تحقيق غايته الإنسانية النبيلة بأن يكون أسرة رغم القيد وينجب ميلاد من داخل القيد، وهو الذي ما زال يصّر على منازلة الجهل والإنفلاق والظلم والعنصرية، وليد الذي حقق من داخل سجنه



بقلم الأسير، أسامة الأشقر

لم يعد للمناشدات والدعوات والمطالبات أي معنى بدأ العد

## هجمة الكيان الاستعماري الصهيوني المتجددة



بقلم : سامي إبراهيم هودة

وسيشعلون لأن هوية هذه الأرض المستعمرة ستبقى هوية كنعانية عربية فلسطينية واضحة في النقاب والجليل والمثلث والقدس ونابلس وجنين والخليل وإذا ما توحدت كل فصائل العمل الفلسطيني عبر المقاومة الشاملة ستنمك من تعزيز هذه الانقسامات بين مقومات الدولة الاستيطانية الاستعمارية الفاشية وهزيمة كل الخطل المجنونة للتيار المتشدد اليميني والديني لترض قواين ضد أبناء شعبنا بالداخل الفلسطيني الأصلي عام 1948 فكلنا أبناء شعب واحد وعلينا أن نختار سياسات مقاومة ومجابهة واشتياك تعبر عن وحدة الشعب وعن وحدة القضية وعن وحدة الشعارات وأن نقادر مريع أن يكون لدينا مجموعة سياسات تعبر عن وجودنا كفلسطينيين لا بد أن يكون لدينا شعار سياسي واحد وسياسة فلسطينية واحدة يشارك بها الكل الفلسطيني أينما كان تواجدنا نستطيع هزيمة هذا المشروع التوسعي الاستيطاني العنصري.

استعماري سياسي عنصري نازي يهدف إلى استغلال الأرض وتهويدها وطمس هويتنا الوطنية وتعزيز هوية استعمارية عنصرية فوق هذه الأرض الفلسطينية. وعلى القوة الفلسطينية الثورية الطاعلة بكل مكوناتها قراءة هذا المشهد الاستعماري الذي يعيد الأمور دوماً إلى بدايات الصراع وأن نحدد نحن فهما لهذا الصراع وأدواته ووسائله وكيف نجابه كل هذه التحديات ليؤكد لنا أن هذه الدولة الاستعمارية لم تختار الحق ولم تختار لغة الحوار ولم ترسخ لشروط القانون الدولي ولا السلام إلا عبر الاشتياك المباشر والمقاومة الشاملة المرتكزة على جبهة شعبية عريضة وتناغم جمعي عند الكل الفلسطيني لأن تعدد السياسات الفلسطينية يسهم في إعطاء الفرصة لهذه السياسات الاستعمارية أن تنجح وأن تبقى نشجبة ونستنكر ونطالب الدول بالتحرك ونحن جبهة الاشتياك الأولى لا تقوم بما يتوجب علينا أن نقوم به ألا وهو واجب الدفاع عن أرضنا ومقدساتنا ووجودنا بشكل عميق ومخطط وسليم وجمعي ووطني وليس عبر أعمال فردية تتم هنا أو هناك أو عمليات تتم هنا أو هناك. وأن نعيد الاعتبار لوحدة المقاومة وهويتنا الكفاحية ضد هؤلاء المستوطنين المستعمرين الذين يعبرون عن أقصى درجات العنف والعنصرية ولن نستطيع حصار مشروعهم إلا بالوحدة والتوحد والمقاومة الشاملة. ويقول أحد الأعضاء المتدينين اليهود الحريدين الذي كان عضواً في البرلمان الاستعماري توم سيفيف عام 2005 (الصهاينة مخطئون لا حاجة لتعزيز محبة أرض إسرائيل من خلال الحكم السياسي والعسكري للأرض برمتها يمكن للإنسان أن يحب الخليل حتى من تل أبيب وحتى إن كانت تحت الحكم الفلسطيني دولة إسرائيل ليست قيمة الشؤون الروحانية فقط هي ما ينتمي إلى عائلة القيم). فالانقلاب الاستيطاني السياسي العنصري الحالي الذي يتحكم في قرارات هذه الحكومة اليمينية المتطرفة هو ضد هذه الرؤى بالأساس ولصالح سياسات الاستعمار الاستيطاني واستثمار الدين كداعم للسياسات القمعية والعنصرية وكل عمليات الاقتحام التي تتم إلى المسجد الأقصى وساحات المسجد الأقصى تحت غطاء الدين هي بالأساس عمليات اقتحام تنتصر لصالح أجهزة سياسية وليس دينية حقيقية. وقد فشل المستعمرون طوال خمسة وسبعون عاماً من فرض هويتهم وقوميتهم وهيمنتهم ورغم كل سياسات الحكم العسكري العنصري التمييزي القمعي والاعتقالات لا زالوا يحاولون

رئيس اللجنة التعليمية العليا لسجون جلبوع في بدايات تأسيس المشروع الصهيوني الاستعماري والذي أشرف عليه بالغالب وقاده قيادات سياسية لا دينية (علمانية) أمثال هرتزل استخدمت التراث اليهودي والدين اليهودي لاحقاً لدعم موقفها بخلق قومية وشعب وحق دون وجود مقومات حقيقية لهذا الاختراع الذي نجح صهيونياً استعمارياً بفضل القوة والعنف والاستيطان والجزاز والتطهير العرقي والتخطيط المسبق والإشراف القباذي على كل الخطوات. ولهذا فإن موقف التيار الديني اليهودي في البدايات ولغاية نكسة عام 1967 كان مجرد الاعتراف بالأمر الواقع واعتبار أن الدولة هي خطيئة ضد إرادة الرب وإيمانهم بالخلاص عبر فعل الرب وليس فعلهم الشخصي الذاتي. وبعد عام 1967 وما تركته نتائج النكسة من وقائع على الأرض وعلى نفسية الجميع بدأ نهوض هذا التيار الديني والتقرب نحو الفعل الاستيطاني عبر انتشار المستوطنات الاستعمارية واعتبار دولة الاستعمار وكأنها ما تم تسميته (حمار المسيح) يستغلونها للوصول إلى مآربهم الذاتية والدينية العامة والاستفادة منها مالياً وفي كافة الجوانب. ورغم محاولات الصهيوني بن غوريون في بداية تأسيس هذه الدولة الاستعمارية بجعلها قرن صهر لخلق شخصية وهوية وانتماء موحد للسكان الذين جاؤوا من كل بقاع الأرض لا زالت الصدوع والشرخ ماثلة وواضحة بين مكوناتها الاجتماعية والسياسية والفكرية والاقتصادية مثل الشرخ ما بين العلماني والمتدين وما بين اليهودي والعربي ووجود الروس داخلهم أو وجود الأثيوبيين داخل هذه الدولة الاستعمارية وما المظاهرات الأخيرة من قبل المعارضة ضد سياسات حكومة نتانياهو رئيس حكومة دولة الاستعمار إلا خير دليل على حجم التباينات الداخلية المتنوعة السياسية والقانونية والاجتماعية والقضائية والتشريعية. وفشل مشروع الصهر الجمعي وعدم وجود هوية حقيقية لهؤلاء المستوطنين المستعمرين. وما يجري من محاولات لترسيخ سياسات استعمارية إحلالية قمعية لأي آخر قومي وخشية على الهوية والقومية المخترعة وعلى الوجود اليهودي الاستعماري ومكانته وفاعليته بعد 75 عام من الاستعمار والقمع والاضطهاد خير مؤشر أن الخوف الوجودي يتجسد دوماً بقرارات عنصرية وفاشية وتمييزية لا تحترم كل القوانين والشرعيات الدولية وهو انتداد مفلج باسم الدين الذي لا زال يستغل من المستعمرين لصالح خطاب

حوادث المرور:

## هالك 5 أشخاص وإصابة 188 آخرين بجروح في الـ 24 ساعة الأخيرة

توفي 5 أشخاص وأصيب 188 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة على إثر وقوع 162 حادث مرور بعدة ولايات من الوطن، حسب ما أوردته الأحد حصيلة لمصالح الحماية المدنية.



العاصمة، بجاية، بجيجل، تيزي وزو، وأخرى على مستوى بركة مائية بولاية جانت. من جهة أخرى، تمكن عناصر الحماية المدنية، خلال نفس الفترة، من أجل إخماد 17 حريقا من الغطاء النباتي والمحاصيل الزراعية على مستوى ولايات المدية، تيزي وزو، بجاية، مستغانم، قالمة، ميلة، سطيف، المسيلة، تيسمسيلت، النعامة وتيميمون.

الديوان الوطني للأرصاد الجوية

### موجة حر شديد مع درجات حرارة عالية بعدة ولايات

ستشهد العديد من ولايات الوطن موجة حر شديد تتميز بدرجات حرارة عالية قد تبلغ 47 درجة وذلك إلى غاية الثلاثاء، حسبما أعلنت عنه نشرة جوية خاصة صادرة عن الديوان الوطني للأرصاد الجوية الأحد. وستمس موجة الحر هذه المصنفة تحت درجة اليقظة البرتقالية، ولايات تلمسان وسيدي بلعباس وسعيدة ومعسكر وغليزان والشلف وعين الدفلى بدرجات حرارة قصوى تتراوح بين 43 و45 درجة والتي قد تبلغ محليا 46/47 درجة، حسب ذات المصدر، الذي أشار إلى أن أدنى درجات الحرارة المرتقبة ستتراوح بين 27 و34 درجة ابتداء من الأحد إلى غاية الثلاثاء. أما فيما يخص ولايات المدية والبيورة وتيزي وزو والمسيلة وميلة وهسطنطينية وقالمة، فإن درجات الحرارة القصوى ستتراوح بين 43 و44 درجة، في حين أن درجات الحرارة الدنيا ستتراوح بين 28 و34 خلال مدة صلاحية النشرة الجوية الخاصة، الممتدة من الأحد إلى الثلاثاء. كما ستعني ولايات بجاية وبجيجل وسكيكدة وعناية والطارف بموجة الحر هذه، حيث ستتراوح درجات الحرارة القصوى بين 38 و40 درجة، ومن المحتمل أن تبلغ 43-45 درجة محليا يومي الاثنين والثلاثاء، بينما ستتراوح الدرجات الدنيا المرتقبة بين 26 و36 درجة. إضافة إلى ولايات الجزائر والبلدية ويومرداس المعنية أيضا بهذه النشرة، حيث ستسجل درجات قصوى تتراوح بين 40 و42 درجة، قد تبلغ محليا 43/45 درجة، ودرجات دنيا تتراوح بين 26 و32 خلال فترة صلاحية هذه النشرة الجوية الخاصة، من الاثنين إلى الثلاثاء.

توقرت،  
توقيف مروج "السموم" والقبض  
على قاصرين يجتر فان السرقة  
تمكنت مصالح أمن ولاية توقرت، ممثلة في مصالح أمن دائرة تيماسين (فرقة الشرطة القضائية)، بداية هذا الأسبوع من توقيف شخص في العقد الرابع من العمر، ومعالجة قضية حيازة مواد مخدرة - كيف معالج ومؤثرات عقلية حبوب مهلوسة لغرض الاستهلاك الشخصي. حيثيات القضية تعود إلى عمليات المداخلة والديوريات المستمرة لعناصر مصالحنا على مستوى النطاق السوداء المعروفة بإقليم الاختصاص، أين لفت انتباههم شخص مشبوه، وبعد توقيفه وإخضاعه لعملية التلمس الجسدي ضبطت حوزته على قطعة مخدرات (كيف معالج) قدر وزنها بـ 21.01 غ، وخمسة (05) أقراص من الحبوب المهلوسة نوع بريغابالين 300 ملغ. بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية تم إنجاز ملف قضائي ضد المشتبه قدم بموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة توقرت، وبعد إجراءات المتول الفوري صدر في حقه سنتين حبس نافذة مع إيداع، وغرامة مالية قدرها مائتي ألف دينار جزائري (200.000 دج) مع تحميله المصاريف القضائية، عن جنحتي حيازة مخدرات بطريقة غير شرعية قصد العرض على الغير - ممارسة من الصحة دون الرخصة المطلوبة. وفي نشاط أممي آخر، تمكنت مصالح أمن ولاية توقرت، ممثلة في عناصر الأمن الحضري الثالث، خلال اليومين الأخيرين من توقيف شخصين قاصرين (مسيوقين قضائيا) ومعالجة قضية السرقة بتوافر طرف الليل، التعداد واستحضار مركبة. حيثيات القضية تعود إلى تقدم أحد المواطنين بخصوص تعرضه للسرقة من طرف مجهولين، والتي استهدفت مجموعة من الأغنام المتواجدة على مستوى حضيرته، أين قامت مصالحنا فور تلقي الشكاوى التحقيق والتحرر في الموضوع والإستعلام الميداني، ليتم توقيف المشتبه فيهما خلال فترة وجيزة. بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، تم تشكيل ملفين جزائيين ضد المشتبه فيهما (القاصرين) قداما بموجهيها أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة توقرت، حيث أحيلت القضية على قاضي الأحداث، أين صدر في حقهما أمر بالرقابة عن جنحة السرقة بالتعدد.

زي

**جازي تفتح أبوابا جديدة**  
يسر جازي أن تعلم عملائها افتتاح  
محلات تجارية في الولايات العشر  
الجديدة في الجنوب.

DJEZZY  
جازي

ANEP 2316017414

الحياة العربية، 17 جويلية 2023